الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

دور القصة (المدرسية) في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة :

– فضيلة بصحراوي.

إشراف الأستاذة :

– دليلة فرحي.

لجنة المناقشة :

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
ياسمينة عبد السلام	أستاذة	رئيسا
دليلة فرحي	أستاذة	مشرفا مقررا
نعيمة بن ترابو	أستاذة	مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016م/2017م

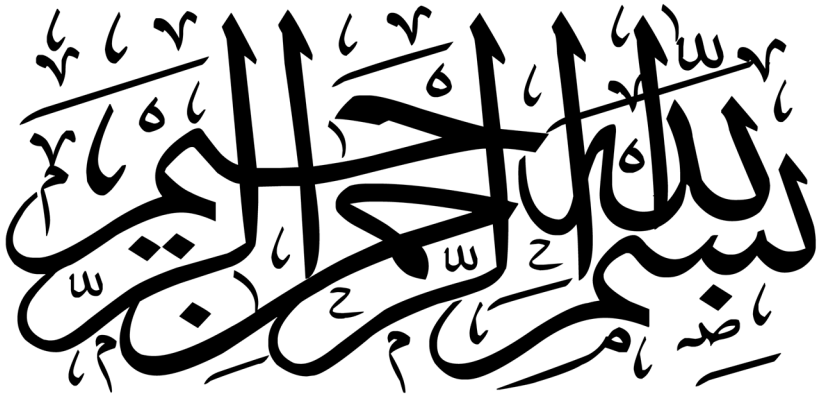

(نَحْنُ نَقُصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَص بمَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا القُرْءانَ وَ إِنْ كُنْتَ منْ
قَبْله لَمنَ الغَافلينَ (03))

صدق الله العظيم

سورة يوسف

شکر و عرفان

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه و الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل

و أتقدم بالشكر إلى من أعانتني على إتمام بحثي هذا مصداقا لقوله صلى الله عليه و سلم : " مَنْ لَمْ يَشْكُر النَاس لمَ يَشْكُر الله " فأتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الامتنان إلى أستاذتي الكريمة " دليلة فرحي " لإشرافها على هذا البحث و إخراجه إلى النور بعد أن كان مجرد فكرة ، كما أشكر لها صبرها الجميل معي و علي ، فجزاها الله عني خير الجزاء

كما أتقدم بالشكر الموصول بالاحترام لكل قسم الآداب و اللغة العربية من أساتذة و أعضاء الإدارة ، و مدير و أساتذة عثمان حامد لبشاش

كما أهدي عملي إلى روح أستاذي " عبد المجيد دقياني " و صالح لحلوحي " أسأل الله أن يتخمدهما برحمته الواسعة و أن يسكنهما فسيح جنانه .

و أختم بالشكر كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد فجزاكم الله جميعا خير الجزاء

آملة من المولى عزّ وجل أن يتقبل منا سائر أعمالي ، ويوفقني إلى ما يحبه ويرضاه

و أن يكون مجهودي في المستوى المطلوب الذي يرضي أساتذتي.

مقدمة

اللغة آية من آيات الله في الكون ، و هي جزء من الكيان الروحي للمجتمع، ولقد حظيت اللغة العربية بمكانة سامية بين اللغات الأخرى ، فهي لغة القرآن الكريم الذي تحدى الله سبحانه وتعالى به أرباب الفصاحة والبيان؛ إذ هو منبع لا ينضب من الإعجاز اللغوي الصالح لكل زمان ومكان، وفوق ذلك فإن اللغة العربية تتميز بأنها لغة قومية و اجتماعية و تربوية .

و تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين، لأهميتها الكبرى في حياة الشعوب و الأفراد ، كما أن لأدبنا العربي فنون عدة من بينها القصة ، و هذا الأدب يُمثل أدب الأطفال الذي يُعد تخصصًا قائمًا بذاته، و أعظم شاهدًا على فضل القصة ، أن الله سبحانه و تعالى قد ذكرها في كتابه الحكيم، فقال جلت قدرته:﴿ نَحْنُ نَقُصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَص بمَا أَوْحَيْنَا إلَيْكَ هَذَا القُرْءانَ وَ إنْ كُنْتَ منْ قَبْله لَمنَ الغَافلينَ﴾سورة يوسف(03)

و تُعد القصة اللون أدبي الأكثر شيوعًا و تأثيرًا على النفوس ، و الأكثر إنتاجًا و انتشارًا قي المجتمعات ؛ فالقصة تستهوي الكبار و الصغار على السواء ، كما أنها تحتل المقام الأول في أدب الأطفال ، فهي أحب ألوان الأدب بالنسبة لتلاميذ المراحل التعليمية عمومًا، فهي تصاحبهم في العطل والمناسبات ، و هي جوائزهم بعد المثابرة المكللة بالنجاح، فهي غذاء للروح و العقل و اللسان .

و تُعد القصة المدرسية الأكثر تأثيرًا في نفوس الأطفال في المرحلة الابتدائية التي هي نموذج البحث على وجه الخصوص ، فقد اعتمدتها وزارة التعليم أفضل وسيلة تُقدم بها المعارف اللسانية و العلمية و خاصة التنشئة الأخلاقية و المواطنة الصالحة.

و من الأسباب التي جعلتني أغُوص في غمار هذا البحث مايلي :

- قلة الاهتمام بهذا اللون الأدبي على الرغم من أن القصة تُعد عنصراً تعليمياً فعالاً.
- أهمية القصة المدرسية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

- حبي الشديد للقصص و ملاحظتي للشغف الكبير التي تحظى به لدى التلاميذ .

و من خلال هذا يمكن أن نطرح مجموعة من الأسئلة التي سنحاول الإجابة عنها في بحثنا هذا و هي كالآتي :

- ما مدى تأثير القصة المدرسية في تنمية المهارات اللغوية ؟
- و ما هي طرق تدريسها ؟
- فيما تبرز أهميتها ؟

فجاء بحثي الموسوم بـ : دور القصة (المدرسية) في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

و للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى : مقدّمة و فصلين رئيسيين . الأوّل تحت عنوان : القصة المدرسية و المهارات اللغوية ، وقد احتوى الفصل الأول على عدة عناصر اندرجت تحت ماهية القصة من بينها : مفهوم القصة محطات في تاريخ القصة، وتطرقنا كذلك لمفهوم القصة المدرسية ونشأتها ، خطوات تدريس القصة المدرسية وأهميتها التربوية، كما تطرقنا لمفهوم المهارات اللغوية وأنواعها و العلاقة التي تربط القصة المدرسية بالمهارات اللغوية، و الفصل الثاني دراسة ميدانية وقد احتوى هذا الجزء على : الإجراءات المنهجيّة وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النّتائج و تمثلت هذه الإجراءات في : منهج الدراسة ، مجالاتها عينة الدراسة . و اعتمدنا في دراستنا الميدانية على أدوات البحث المناسبة لهذا الموضوع و هي وضع استبانة للأساتذة و استبانة للتلاميذ والتفسير والتعليق على النتائج و مناقشتها و عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في الكشف عن دور القصة المدرسية في تنمية مهارات التلاميذ اللغوية ، لنختم الفصل بجدول يوضح أنواع القصص و عددها في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي .

و أنهينا الدراسة بخاتمة تضمنت مجموعة من النّتائج التي توصّلنا إليها من خلال هذه الدّراسة ، و كانت كخلاصة للبحث .

و للبحث في هذا الموضوع و الإجابة على التساؤلات ، و كي يتميز بحثنا بالدقة و نبلغ الأهداف المرجوّة منه ، اعتمدنا على المنهج الوصفي ، الذي فرض نفسه في هذا البحث ، و هو يقوم على و صف الظاهرة ، و تحليلها ، و مناقشتها والخروج بمقترحات.

وقد اتّكأت الدّراسة على مجموعة من المصادر و المراجع أهمّها :

- لسان العرب (ابن منظور)

- أساس البلاغة (الزمخشري)، و قد كان لهذين المصدرين دور كبير في تحديد المفاهيم اللغوية في البحث .

أما بالنسبة للمراجع فأذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا(عماد الدين شبيب)

- الأساليب الحديثة لتدريس اللغة (سميح أبو مغلي)

- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها (علي سامي الحلاق) .

و ممّا لا شكّ فيه، فقد واجهتنا مجموعة من الصّعوبات أثناء إنجاز هذا البحث نذكر منها :

- ندرة المراجع التي تتناول موضوع القصة المدرسية كونه يُعد موضوعا جديدًا .

- بالإضافة إلى صعوبة إنجاز استمارة استبيان، لأنّها تحتاج إلى جهد وعناية وهذا لاحتوائها عددً كبيرًا من الأسئلة و قد يتعذّر الإجابة عنها و عدم إعادتها كاملة.

و لا يسعني في الأخير إلاّ أن أرفع آيات الشكر و الامتنان إلى أستاذتي المشرفة " دليلة فرحي" التي ساهمت بجزء كبير من وقتها و معلوماتها و إرشاداتها ، و كانت نعم المشرفة والموجّهة ، فلها منّي خالص الشّكر وعظيم الثّناء .

أسأل الله أن يجعل عملي هذا متقبلا خالصا له.

الفصل الأول :

القصة المدرسية و المهارات اللغوية

-المبحث الأول : ماهية القصة .

تعد القصة الأولى من حيث الصدارة في أدب الأطفال ، فهي معروفة منذ القدم و ظلت القصة على مر العصور اللون الأدبي الأكثر انتشارا ، و الأكثر تأثيرا لدى الأطفال . و تعد القصص من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية المهارات اللغوية.

1/- مفهوم القصة :

أ - لغة:

جاء في لسان العرب (مادة قصَصَ): القَصُ: فعل القاص إذا قص القصص و القصة : معروفة . و يقال: في رأسه قصَةٌ يعني الجملة من الكلام، و نحوه قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَص ﴾[1] ؛ أي نبين لك أحسن البيان ، و القاص : الذي يأتي بالقصة من قصها. ويقال: قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئا بعد شيء، ومنه قوله تعالى : ﴿ و قَالَت لأُخْته قُصيه ﴾[2] ؛ أي اتبعي أثره.[3]

و عرفت القصة في المعجم الوسيط بأنها : قصت الشيء : تتبع أثره ، و يقال : قصَ أثره قَصًا و قصصًا. و قَصَّت القصة : رواها ، و قص عليه خبره : أورده على وجهه .و تقصص الخبر تتبعه . و (الأقصوصة) : القصة الصغيرة ، (ج) أقاصيص . (القاصُ) : الذي يروي القصة على وجهها.[4]

1- سورة يوسف ، الآية (03).

2- سورة القصص ، الآية (11).

3- ابن منظور ، لسان العرب ، مج 11 ، دار صادر للطباعة و النشر ، طبعة جديدة محققة ، بيروت ، لبنان ، 1863، ص 120 .(مادة ق-ص-ص) .

4- إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، ج1 ، د ط ، اسطنبول ، تركيا ، د ت ، ص 170-171.

و عرف الزمخشري القصة بأنها: " قصة ، قصصتُ أثره ، و قصصته : اتبعه قصصاً ، و اقتصصته و تقصصتُه و خرجتُ في أثر فلان قصصاً ﴿ فَارْتَدَا عَلَى آثَرِهِمَا قَصَصاً﴾[1] ، و هو يقرأ مقَصَه : يتبع أثره. و قص عليه الحديث و الرؤيا ، و اقتصه ، وتقصصت كلام فلان و له قصة عجيبة ، و قَصَصٌ حسنٌ ، و القُصاص يقصون على الناس ما يرقُ قلوبهم" .[2]

من خلال تتبعنا للمعنى اللغوي للفظة " القصة " نلاحظ أنها جاءت من قص الخبر: تتبع أثره ، و قصت الخبر : رويته، و القاص هو الذي يروي القصة على وجهها.

ب – اصطلاحا:

وردت لفظة "القصة" في المعجم الأدبي بأنها " أحدوثة شائعة مروية أو مكتوبة ، و يقصد بها الإمتاع و الإفادة ، و قد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي ، ومن هذه الأسماء الحكاية و الخرافة و ليس لها تحديد واضح ولا مدلول خاص في المعاجم القديمة سوى أنها الخبر المنقول شفويا أو خطيا "[3] ؛ و القصة لون أدبي يستهوي الصغار و الكبار على السواء[4] .

و تعرف القصة : " بأنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ، و هي تتناول حادثة

1– سورة الكهف ، الآية (64).

2– أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، ج 2 ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 82– 83.

3– عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأندلسي و أثرها في أوربا ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2015 ، ص 13– 14 .

4– ينظر: محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس طرائق–استراتيجيات–مفاهيم تربوية ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ،2012 ، ص 177 .

واحدة أو حوادث عدة ، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة ، تتباين أساليب عيشها و تصرفها في الحياة ، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض و يكون نصيبها في القصة متفاوتًا من حيث التأثُر والتأثير".[1]

من خلال مجموعة التعريفات السالفة الذكر نستخلص أن القصة تعني : أحدوثة مكتوبة أو مروية، تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث ، تتعلق بشخصيات إنسانية ، و تكون متفاوتة التأثر و التأثير.

2/- محطات في تاريخ القصة :

مرت القصة بمراحل عديدة على مر العصور ، القصة فن عرف منذ القدم ؛ أي أنها نشأت عند الإنسان البدائي الذي كان يعيش في عالم مليء بالألغاز ، و كان عقل الإنسان عاجزاً عن إدراك كُنه هذه الألغاز ثم اهتدى إلى حلها مع الزمن ، فقنع بهذا الحل و اطمأن إليه . فمنح عالم الجماد روحا كروحه و تخيله على غرار نفسه ، و بذلك راح الإنسان الأول يخترع الأشياء و يفرض الفروض و يفسر معضلات الحياة فكان هذا العمل أول خطوة خطاها في سبيل إنشاء الأساطير ، و ليست عنده سوى قصة خرافية صاغها الإنسان البدائي على حسب ما أوحى به خياله الضعيف ، وهكذا تنبتُ بذرة القصة في رحم الأسطورة ثم تتطور تلك البذور من الأساطير و القصص الخرافية شيئا فشيئا ، معالجة سيَر الأبطال و وقائع الحروب إذ بدأ الناس يسمعون بقصص الغول و هو رمز الحيوان المخيف.[2]

ومنه نرى أن القصة فن عرف منذ العصور السابقة ، و كانت في بداياتها عبارة عن

1- ينظر: محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار صادر للطباعة و النشر ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1996 ، ص09 .

2- عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا ، ص 14- 15.

أساطير و خرافات ثم بدأت تتطور.

شكلت معارك الحرب في الجاهلية مادة قصصية أولى ، تقوم على الحكاية أو رواية نادرة أو نقل الأخبار عن الأحداث ، ثم يلحق ذلك بعض الزيادة أو بعض النقصان ، وفقاً لأسلوب الراوي ، لذلك تعتبر أيام العرب مصدرا خصبا من مصادر التاريخ ، و ينبوعا صافيا من ينابيع الأدب ، و نوعا طريفا من أنواع القصص بما اشتملت عليه من الوقائع و يمكن اعتبار ما روي في أثنائها من شعر و نثر ، وما دُس خلال ذلك من بارع الجمل فهذه الأيام توضح شيئا من الصلات التي كانت قائمة بين العرب و جيرانهم الفرس كما تروي ما كان يقع بين العرب القحطانيين و العدنانيين من أسباب النزاع . و يرى الدكتور علي شلق أن ذلك التنوع في الأخبار و الأسمار و الأمثال و الحكم و الخرافات و الأساطير المتعلقة بحروب العرب ، عندما كانت قريش بطلتها و بخاصة حروب الفجار و ذي قار ، يرى أنها المعين الأول الذي لا ينضب بل يعد في رأيه من أخصب منابع القصص عند الشعوب . و يعتبر محمد جاد المولى أن أخبار معارك بسطام بن قيس بن شيبان ، و ربيعة بن مكدم ، فارس كنانة و دريد بن الصَمة قائد جُشم ، و هاشم ابن حرملة صاحب الشمَاء ، يعتبر هذه الأخبار تملأ القلوب دهشة و إعجاباً فكونت بذرة القصة العربية الأولى في العصر الجاهلي.[1]

أ-القصص الديني في القرآن :

إذا تتبعنا مادة القصص الديني في القرآن الكريم ، رأينا أنها كانت النواة القصصية الأهم عند العرب بعد ظهور الإسلام . يتبين لنا أن الغاية الكبرى من القصص القرآني هدف تعليمي ليستفيد المؤمنون من عبره و حكمه و بخاصة في المواقف الداعية إلى تثبيت قلب الرسول صلى الله عليه و سلم على ما كان يلاقي من عَنَت قومه و إيذائهم

1- عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا ، ص 14- 15.

له و محاولة ثنْيه عن متابعة التبشير برسالته.[1]

و يبدأ هذا القصص من قصة آدم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه و سلم وما مرَ خلال ذلك من قصص الأنبياء وما لاقوا من صعوبات ، و كيف كانوا يعاملونهم تارة بالترهيب و طوراً بالترغيب ، لافتين الأنظار إلى سر الوجود و عظمة الخلق .

ب-مسيرة القصص في صدر الإسلام :

يذكر موسى سليمان نقلا عن المقيزي أن أول قاص في الإسلام هو تميم الداري الذي أستأذن الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب أن يقص في مسجد الرسول فأبى عليه حتى آخر ولايته ، لكنه أذن له أن يذكر الأخبار يوم الجمعة ، ثم راح بعد ذلك يستأذن الخليفة الراشدي عثمان بن عفَان فأذن له يومين في الجمعة.[2]

و يفرد الجاحظ في البيان و التبيين مكانا بعنوان " ذكر القصاص " فيذكر فيه عددا منهم بقوله: " ومن القصَاص أبوبكر الهذلي و عبد الله بن سلمى و كان بيناً خطيبا صاحب أخبار و آثار " ، ومن كبار القصاص أيضا سَلَم بن جندب من هُذيل ، و كان قاص مسجد الرسول في المدينة و عبد الله بن عرارة بن عبد الله بن الوضين ، و كان يقص في مسجد شيان ، و موسى بن سيَار الأسواري ، وكان يقص في فنون القصص و يجعل للقرآن نصيبا من ذلك.[3]

و في زمن السلم ، كان أهل الفتوى يتحلقون حول القصاص و يستمعون للنصوص التي كان يجري فيها تفسير القرآن الكريم بطريقة وعظية قصصية للعرب و للفرس في آن معاً.[4]

1- عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا ، ص 21 .

2- المرجع نفسه ، ص121 .

3- المرجع نفسه ، ص21.

4- ينظر: عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا ، ص 22 .

و هكذا نمى الفن القصصي عند العرب في صدر الإسلام و ما تلاه ، في مناخ ديني جهادي على أيدي المحدثين و المفسرين و الوعاظ ، اتخذت القصة أو الأقصوصة في هذه الحقبة شكل النادرة الإخبارية المحببة أو الأخبار السرديَة التاريخية عن الحروب و الفتوحات أو وصف مجالس الطرب ، و حفلات الغناء ، وما يجري بين المعنين بغية الترفيه عن النفس و تهذيب المشاعر و ترقيق الوجدان ، و هي لا تختلف في طريقة القص الفنية بقدر ما تختلف في المضمون و الدلالة و الموضوعات ، و من هذه الأقاصيص ما وضع على ألسنة الطير و البهائم في محاورات و أحاديث تحمل في ثناياها العبرة و النصيحة و أورد بعض عناوين هذه الأقاصيص على سبيل المثال لا الحصر ، مجير أم عامر ، تأبط شراً ، كيف أعاودك و هذا أثر فأسك ، لافظ بن لاحظ و هذه الأقاصيص لا علاقة لها بكليلة و دمنة لابن المقفع ، فهي نتاج البيئة العربية و يؤكد هذا الرأي محمد غنيمي هلال.[1]

نلاحظ أن القصة كان لها مكان في صدر الإسلام ، فكان كبار القصاص في هذا العصر كتميم الداري و أبوبكر الهذلي و غيرهم ، و كانت تلك القصص بمثابة تفسير للقرآن و عبارة عن مجموعة من العبر و المواعظ للعرب و لغيرهم.

ج-مسيرة القصة في القرن الثاني الهجري:

بدأت العقلية العربية في القرن الهجري الثاني احتكاكها بالعقلية الأجنبية فترجمت إلى العربية كتب اليونان و الهنود و الفرس ، و استمر هذا النشاط ، حتى نقل ابن المقفع كتاب كليلة و دمنة ، و هو قصص رمزي أحبه العرب ، لأنه شديد الصلة بالأساطير عن الحيوانات فسد ثغرة في تطور القصة عند العرب .[2]

1- عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا ، ص 22 .

2- المرجع نفسه ، ص 24.

وفي القرن الثالث للهجري، بدأت كتب الحضارات المترجمة تعطي ثمارها بعد أن خضعت لظروف العصر و أخضع كثير منها لشروط اللغة العربة فظهرت بواكير النتاج الأدبي الفني الذي عكس ظواهر الحياة و خفاياها بعدما اضطربت و تشابكت و ارتقت ، و وضع في هذا القرن موسوعات أدبية مثل : عيون الأخبار لابن قتيبة و البخلاء للجاحظ.[1]

و تعد القصة حديثة النشأة بمفهومها و خصائصها الفنية في الأدب العربي على الرغم مما كان عند العرب من حكايات يتسلون بها لكنها لم ترق إلى المستوى الفني المعروف للقصة بل كان يغلب عليها عنصر التاريخ و تفتقر إلى عناصر الصياغة الفنية ، ذلك لأن العرب اهتموا بالسعر و الخطابة و الرسائل و ما نجده في الأدب العربي من قصص يتوزع بين مترجم دخيل مثل : كليلة و دمنة ، وألف ليلة و ليلة ، و هي في الغالب يغلب عليها السحر و العجائب و الخيال و المخاطرة ، و أصيل كالمقامات و منها : مقامات بديع الزمان الهمذاني و مقامات الحريري ، و رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ، و حي بن يقضان لابن طفيل.[2]

1- عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا ، ص 25 .

2- ينظر : محسن علي عطية، اللغة العربية مهارات عامة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان ، 2010 ، ص 319.

3/-مفهوم و نشأة القصة المدرسية :

أ-مفهومها:

القصة المدرسية هي فن من فنون الأدب ، تقوم على شخصيات بسيطة و حوادث متعددة في بيئة زمانية و مكانية محددة ، فالقصة الأطفال :" فن نثري ، مروي أو مكتوب ، يقوم على سرد حادثة من الحوادث مختلفة الموضوعات والأشكال مستمدة من الخيال أو الواقع أو من كليهما معاً ، لها شروط التربوية و السيكولوجية المتعلقة بنمو الطفل و شروطها الفنية المتعلقة كذلك بهذا النمو ، و يشترط فيها أن تكون واضحة ، سهلة ، و مشوقة و أن تحمل قيمًا ضمنية تساهم في نشر الثقافة و المعرفة بين الأطفال ، كذلك في تنمية لغتهم و خيالهم و ذوقهم ، فتجمع بين متعتي المعرفة و الفن".[1]

القصة المدرسية من أهم أنواع أدب الأطفال، و أكثرها قربا منهم ، نظراً لما لها من تأثير فيهم ، و في إشباع حاجاتهم الاجتماعية و العلمية و الجمالية ، و هناك القصص الديني ، و قصص الحيوان و قصص البطولة و القصص التاريخي و الشعبي ، و قصص الخيال العلمي ، و الفكاهي و الحكايات و غيرها.[2]

و منه نرى أن للقصة المدرسية تأثير على الأطفال ، فهي تعمل على تثقيفهم و تزويدهم بمختلف المعارف و العلوم.

1- ينظر: إيمان بقاعي ، فن قصة الأطفال دراسة أكاديمية في أدب الأطفال ، دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2004 ، ص 29- 30.

2- ينظر : عبد اللطيف الصوفي ، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الوعي للنشر و التوزيع ، ط2، الروبية ، الجزائر ، 2008 ، ص 124 .

و القصة المدرسية خير وسيلة لتدريب التلاميذ على التعبير لأنهم يميلون إليها.[1]

و منه فالقصة المدرسية هي القصة الموجودة في الكتاب المدرسي ؛ أي هي القصة الموجهة للتلاميذ ، و تكون شخصياتها بسيطة تدور في أحداث واضحة ، و تعمل على تنمية القدرات العقلية و الفكرية للتلاميذ و تسليتهم و توجيههم و اكتسابهم قيم مرغوبة.

ب-نشأتها :

تعد قصص الأطفال من أهم المصادر التثقيفية والتربوية، وهذا لما تتمتع به من قدرة على جذب انتباه القارئ الصغير ، كما تمثل الجزء الأكبر من المادة الثقافية التي تقدم للطفل ، فقصص الأطفال لا تختلف في كثير من الخصائص و السمات عن قصص الكبار أصبحت قصص الأطفال لها قواعدها و منهجها الخاص بها ، لتتوافق مع نمو القاموس اللغوي عند الطفل ، و تتلائم مع المرحلة العمرية التي يمر بها.[2]

و على الرغم من أهمية قصص الأطفال و تأثيرها فإن الاهتمام كان منصباً على قصص الكبار ، و لم يحظى الأطفال بعناية ظاهرة إلى العصر الحديث ، حيث ازداد إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة للصغار لما تحمله من أفكار و خيال و أسلوب و لغة فالأمم السابقة لم تهتم بأدب أطفالها، إذًا يمكننا القول إن قصص الأطفال و أدبهم كان موجودا منذ العصور القديمة ، و لكنها بدأت بالظهور في العصور الحديثة نظراً لاهتمام التربويين بالطفولة و إيمانهم بأهمية هذه المرحلة و إلمامهم بحاجات الأطفال و تطلعاتهم و لتتناسب مع النمو اللغوي و العقلي ، لذلك و بعد أن أدركت المجتمعات

1- ينظر : زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، دب ، عمان ، 2011 ، ص 143 .

2- دعاء بنت نافذ البشيتي ، القصة و أثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية ، شبكة الألوكة ،http://w.w.w.alukah.net/social/0/41624/، 18-02-2017 ، 16:39 ، ص 11 .

أهمية القصة للطفل و دورها في الجوانب المختلفة للنمو ، بدؤوا بالاهتمام بها و عكفوا على تطويرها لتتناسب مع المراحل العمرية التي يمر بها الطفل.[1]

فبعد أن كانت القصة مجرد حكاية تلقيها الأمهات أو الجدات على الأطفال و كان معظمها قصص خيالية ، تطورت إلى مرحلة أخرى و هي مرحلة الكتابة ، فبدؤوا بالكتابة على أوراق البردي ، و هذا العمل هو أول تسجيل في تاريخ البشرية لأدب الأطفال و قصصهم و لحياة الطفولة و مراحل نموها ، و يرجع تاريخه إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد مكتوبا على أوراق البردي و مصورا على جدران المعابد و المقابر.[2]

ولم يقف أدب الأطفال و قصصهم عند هذا الحد ، بل تعداه إلى الأدب المصور حيث بدأت تظهر القصص التي تحتوي على الصور ليستطيع الطفل ربط الكلام المقروء بالصورة التي يراها ، و أول قصة مصورة و جدت مكتوبة للأطفال كانت في التراث العربي القديم ، و على الرغم من كل هذه الجهود إلا أن تلك القصص لم تهتم بخصائص الأطفال و سماتهم ولم تبنى على أسس الطفولة و تطلعاتها فكانت مجرد حكايات للتسلية و الترفيه معظمها من نسج الخيال و لم تراعي الناحية التربوية ، و القول الذي لا يتطرق إليه شك بأن أول أمة اهتمت بالطفل و احتياجاته و أدبه على أسس قوية و سليمة هي الأمة الإسلامية متمثلة في التربية و التنشئة السليمة التي هي أساس مصدر أدب الطفل.[3]

1- دعاء بنت نافذ البشيتي ، القصة و أثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية ، ص11.

2- المرجع نفسه ، ص 11 .

3- المرجع نفسه ، ص 11-12 .

4/- أنواع القصة : هناك أنواع عدة للقصة ، من بينها ما يلي :

أ-القصة الدينية :

القصة الدينية هي القصة المستمدة من الدين ،فهذا النوع القصصي يقوم أساسا على سرد سير و أخبار الأنبياء و ذكر مآثرهم و شجاعتهم.[1] فهناك من قصص تحكي سيرة إبراهيم علية السلام و قصته مع الأوثان ، و منها ما يحكي قصة هاجر و الوادي المهجور ، و قصة الفداء العظيم المستمدة من سيرة إسماعيل عله السلام ، و منها يتناول قصة سيدنا يوسف و موسى و يونس عليهم السلام ...و غيرهم.[2]

و كل هذه القصص تكون إما مستوحاة من القرآن الكريم يتم تقديمها للأطفال في أسلوب فني تصويري بسيط ، و إما مستمدة من سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم مثل الحديث عن بعض مواقفه ، و سماحته و تضحياته و أخلاقه مما يثري العقل و القيم فالمعاني التي نستمدها من حياة النبي عليه أفضل الصلاة و السلام كالصدق و الأمانة و التضحية و الرحمة و الوفاء و التواضع...و غيرها من المعاني السامية التي تمكننا من تنشئة الطفل التنشئة السليمة على أسس صحيحة [3] ، و تتناول القصة الدينية أيضا الموضوعات ذات الصلة بالعبادات و العقائد و المعاملات ، فكثيرا ما نجد قصصا تحث الطفل على الصلاة و الصوم و الحج ، كما نجد قصصا أخرى تغرس في نفس الطفل عقيدة التوحيد و أن الإسلام هو الدين الحق إلى غير ذلك من الأمور التي تصب في إطار الأخلاق و المبادئ الإسلامية ، و للإشارة فإن هذا النوع من القصص يغلب عليه

---

1 - حسين عبروس ، أدب الأطفال و فن الكتابة ، دار مدني ، د ط ، د ب ، 2003 ، ص 43 .

2- ينظر: هاجر ظريف ، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا- ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، إ : حسان راشدي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة سطيف 2، الجزائر ، 2014-2015 ، ص 33 .

3- المرجع نفسه ، 33 .

طابع الوعظ و الإرشاد و التعليم و التوجيه .[1]

و عليه فإن القصص الدينية لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فهي تعرفهم على ديننا الحنيف في شكل قصصي مما يسهل و يبسط عملية فهمها و استيعاب ما تحويه من مبادئ و مواعظ ، فيزيد إقبال الأطفال عليها .

ب-القصة التاريخية :

القصة التاريخية هي القصة التي تستمد وقائعها من التاريخ و حوادثه ، و تهتم القصص التاريخية بالأحداث و الشخصيات التاريخية و تحاول ربط الحاضر بالماضي[2] ، فالقصة التاريخية هي التي تتخذ مادتها من التاريخ و أحداثه و حقائقه في فترة زمنية محددة ، فتتناول هذه الحقبة بالوصف و إبراز أشخاصها و نماذجها ممن كان لهم تأثير بَين في مسيرة الحقبة بحيث تروي سيرة حياتهم بتدرج سردي ممتع ، و يهدف هذا النوع من القصص إلى استرجاع سيرة الأبطال الذين عاشوا تلك الفترة الزمنية و بعثهم من جديد في نفوس الأطفال تخليداً لهم و تقليداً لعاداتهم و تخلقاً بأخلاقهم و تصرفاتهم[3].

و يبقى بعد هذا أن القصة التاريخية قصة و ليست تاريخا ؛ أي أنها عمل فني قوامه الخيال لا الوقائع التاريخية المثبتة ، و مهمة الكاتب هي الخلق و الإبداع لا النسخ و التحرير، و لهذا يحق للكاتب أن يحيل خياله في الموضوع الذي يراه صالحاً بجلاء أفكاره و إبراز آرائه ، و أن يتناوله على زاويته الخاصة ، على أن يلتزم جانب الحقيقة التاريخية

1- ينظر: هاجر ظريف ، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا- ، ص 33 - 34 .

2- المرجع نفسه ص 36 .

3- ينظر : علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، د ط ، طرابلس - لبنان ، 2012 ، ص 356 - 357 .

المسجلة دون تحوير أو تبديل .[1]

و نستنتج أن إضافة كلمة الخيال لمصطلح القصة التاريخية الموجه للأطفال ، من شأنه أن يضفي إليها عنصر المتعة و التسلية و تنمية خيال الطفل و يسهل عليه عملية فهم الحقائق ، و لكن يجب أن لا تفقد القصة مصداقيتها و تنقل المعلومة الصحيحة للطفل دون تبديل أو تزييف.

ج-القصة الاجتماعية :

القصة الاجتماعية هي القصة التي تصور حياة المجتمع و تعالج قضاياه ، فهي التي تصور نمطاً معيناً من حياة شريحة من شرائح المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.[2] و يعالج تطورات المجتمع[3] ، و قضايا ذات صلة بالأسرة و المجتمع كالروابط الأسرية و علاقة الأب و الأم و الأبناء ، و المناسبات الأسرية المختلفة مثل : أعياد الميلاد و الزواج و احتفالاته ، و صور و مواقف النجاح و الإنجاز و مواجهة الحياة بشرف و جد و أمانة .[4]

ومنه نرى أن هدف القصة الاجتماعية ، هو أن يرتبط الطفل بمجتمعه و محيطه و غرس فيه حب الآخر ، و تعالج القصة الاجتماعية قضية إما لتسمو بها لما لها دور ايجابي في المجتمع كالتعاون بن أفراد المجتمع مثلا ، أو تعالج قضية سلبية كالعنف الأسري فتحاول نبذها و القضاء عليها من خلال ذكر مساوئها و تأثيرها السلبي على الأسرة و المجتمع ككل.

1- محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار صادر للطباعة و النشر ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1996 ، ص 134 .

2- زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2011 ، ص 144 .

3- حسين عبروس ، أدب الطفل و فن الكتابة ، دار مدني ، د ط ، د ب ، 2003 ، ص 43 .

4- ينظر : هاجر ظريف ، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا- ، ص 39 .

د-القصة الشعبية :

إن القصة الشعبية ، قصة تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل ، و هي قصة من نسج الخيال الجماعي ؛ أي أنها ليست عمل فرد بذاته و إنما إنتاج مشترك يعبر عن الذاكرة الجماعية ، حتى و إن كانت تعود لمؤلف واحد بدأها أول مرة [1]، و هي كل صيغة أو نموذج من الحكايات المكتوبة أو المنطوقة ورثتها الأجيال المتعاقبة أعواما طويلة.[2] و تعبر القصة الشعبية عن شخصية الجماعة أو القبيلة أو الشعب ،تبرزُ من خلالها المواقف البطولية لمختلف الشعوب أو القبائل ، و قد تتجسد هذه المواقف في بطل يصنع أمجادها ، و يغير أحوالها كشخصية عنترة بن شداد مثلاً.[3]

و نرى أن القصة الشعبية هي قصة مستوحاة من التراث الشعبي لبلد ما ، و نلاحظ أن الأطفال تستهويهم هذه القصص ذلك فيها من تشويق و إثارة لانتباههم فيميلون إليها و يستمتعون بها ، على الرغم أنها تبنى على عنصر التعقيد.

هـ- قصص الفكاهة (الفكاهية) :

قصص الفكاهة هي ذلك اللون من القصص الذي يحدث في نفوسنا النشوة و السرور و المدح و المتعة بما تحتويه من عبارات مضحكة و معان نادرة لطيفة و ألفاظ سهلة خفيفة ، و من أمثلتها : المُزح و الطرائف و نوادر المغفلين و حكايات الحمقى و البخلاء[4]

1- هاجر ظريف ، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا- ، ص 37 .

2- سعيد عبد المعز علي ، القصة و أثرها في تربية الأطفال ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، مصر، 2006 ، ص36 .

3- هاجر ظريف ، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا- ، ص 38 .

4- ينظر : علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، د ط ، طرابلس- لبنان ، 2010 ، 357 .

فالقصة الفكاهية هي" أحدوثة صغيرة منظومة أو منثورة تروي نادرة تنحل عقدتها عن موقف مضحك ، تتميز بالقصر ، و البساطة و قلة الأحداث و الشخصيات ، تختار مواضيعها من الحياة و التراث ومن مخيلات الكُتاب" [1].

و نلاحظ أن القصص الفكاهية إلى جانب ما تقدمه هذه القصص من مواقف تضمن المرح و التسلية للأطفال ، أنها تحمل ضمن مواقفها الطريفة قيمة إنسانية كالتعاون و الصدق و الكرم و الجود و غيرها ، ومن القصص الشعبية التي قدمت للأطفال في قالب فكاهي "جحا و نوادره".

و-قصص المغامرة و البطولة :

قصص المغامرة و البطولة تجسد معاني الشجاعة و القوة و الجرأة و الذكاء ، و كثيراً ما يقوم هذا النوع من القصص على لغز معين يسعى الطفل إلى حله لمساعدة أبطال القصة الذين يخوضون الأهوال في سبيل ذلك ، فقصص البطولة تهدف إلى تنمية الذكاء و التدريب على مواجهة الأخطار و المواقف الصعبة بشجاعة من خلال التفكير العلمي السليم .[2] و هذا النوع من القصص يشبع غريزة الاستطلاع لدى التلاميذ ، كما يشبع ميولهم نحو المغامرة و البطولة.[3] ومن أمثلته الرجل العنكبوت .

و القصص المغامرة و البطولة تناسب الطفل من سن الثامنة إلى الثانية عشرة لأن الطفل في هذه المرحلة يظهر فيها الميل إلى الحقائق و تقوى فيه غريزة حب المقاتلة و السيطرة و الغلبة (...) و أدبنا الإسلامي غني بقصص البطولة و الشجاعة كهجرة

1- هاجر ظريف ، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا- ، ص 40 .

2- المرجع نفسه ، ص 35.

3- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2011، ص 144 .

الرسول صلى الله عليه و سلم إلى المدينة و شجاعة عنترة و حروب صلاح الدين و الظاهر بيرس .[1]

ومنه نرى أن قصص البطولة هي نوعان : منها الحقيقي كقصص الأنبياء و الصحابة ، و منها الغير حقيقي كشخصية الرجل العنكبوت و الرجل الخفاش ، فهاتان الشخصيتان خياليتان وغير موجودتان في واقعنا.

ي-قصص الحيوانات و الطيور :

قصص الحيوانات و الطيور هي القصص التي تكون شخصياتها الرئيسة الحيوانات و الطيور و أحداثها تدور حول تلك الشخصيات ، و يلقى هذا النوع من القصص قبولا كبيرا لدى الأطفال ، ذلك لأنه يتخذ من الحيوانات و الطيور مادة له ، فالحيوانات و الطيور تلعب دور الشخصيات الرئيسية فيها ، و الأطفال معروف عنهم حبهم و شغفهم بالقصص التي تكون على ألسنة الحيوانات و الطيور.[2] و قصص الحيوان " هي حكايات قصيرة تهدف إلى أن تنقل معنا أخلاقيا، أو تعليميا أو حكمة ، أو تنقل مغزى أدبيا ، فهي قصص ظاهرها التسلية و باطنها الحكمة ، و لا تخلو من الخيال و تكون الشخصيات فيها حيوانات تحمل صفات الإنسان و تعمل مثله " [3] فإذ أردنا أن نكسب الطفل المثل العليا و الأخلاق الحميدة نلجأ إلى أن نجسدها في شخصية الحيوان ، فعالم الحيوانات عالما يثير الدهشة في نفسية الطفل الذي لا يمكننا الاستغناء عنه بحيث أننا من خلاله نحاول إبراز تلك القيم و الخصال ، و إذا جئنا إلى تحديد شخصيات تلك القصص فإننا نجدها تشتمل على حيوانات أليفة و أخرى متوحشة ، فلقد جرت العادة على أن شخصية

1- سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان- الأردن ، 2010 ، ص 101 .

2- هاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا-، ص 35.

3- سعيد عبد المعز علي ، القصة و أثرها في تربية الأطفال ، ص 23 .

الكلب رمز للوفاء و الإخلاص ، و الذئب و الثعلب مضرب للمكر و الحيلة ، و الأسد و النمر رمز للقوة و الشجاعة إلى غير ذلك.[1]

و منه نستنتج أن قصص الحيوانات هي عبارة حكايات قصيرة ، يسودها عنصر الخيال و الطرافة ، أبطالها حيوانات تحمل صفات البشر فتقلدهم فعلا و قولا ، و الغاية من هذه القصص نقل المعاني التعليمية و الأخلاقية للتلاميذ .

و الأطفال مولعون بقصص الحيوان لأنهم يتقمصون شخصياتها و تربطهم بها علاقات وجدانية أقرب إلى نفوسهم.[2]

و حسب رأيي أن حب الأطفال للحيوانات حب فطري ، و ربما هو راجع إلى شخصية الطفل الذي يحب تملك الأشياء و لا يستطيع فعل ذلك إلا مع الحيوانات الصغيرة ، و تعلق و ميل الأطفال للحيوانات يسهل علينا أن عملية إكساب الطفل الأخلاق النبيلة الفاضلة كالصدق و الوفاء و الأمانة و العفو و غيرها ، فالطفل إذا كان يحب ذلك الحيوان في القصة و يعلق به فحتما سيحب تلك الصفة النبيلة فيه ، و العكس إذا كان يكره ذلك الحيوان في القصة فإننا نربطه بخلق ذميم و لذلك لينفر الطفل من تلك الصفة بكل سهولة ؛ فالذئب الماكر يجعل الطفل يكره صفة المكر من خلال ذلك الذئب.

د-قصص الخيال العلمي :

قصص الخيال العلمي أو القصة العلمية تدل تسميتها على أن موضوعها هو العلم بمختلف فروعه ، و تتخذ القصة العلمية موضوعها من اختراع أو اكتشاف ذو أهمية في

1- ينظر : محمد السيد حلاوة ، الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي ، مؤسسة حورس الدولية ، 2000، الإسكندرية ، ص 88 .

2- المرجع نفسه ، ص88 .

الحياة ، و هذه القصة لابد أن تحيط بجميع الجوانب المتعلقة بالمادة العلمية المراد تقديمها للأطفال سواء أكانت هذه المادة عبارة عن نظريات علمية أو اختراعات أو اكتشافات ، أم حياة عالم من العلماء الكبار الذين أفادوا العالم بما قدموه من اختراعات غيرت حياة الإنسان، و كتابة هذا النوع من القصص يحتاج إلى كاتب يملك إضافة إلى الموهبة المعرفة العلمية الواسعة ، حتى يتمكن من نقل الحقائق العلمية إلى الطفل بأسلوب فني مشوق و جذاب.[1]

نستنتج أن هذا النوع من القصص ذو أهمية بالغة في حياة الأطفال ، فهذه القصص تزودهم بمختلف العلوم و المعارف ، و تنقلها إليهم بطريقة مشوقة تجعلهم يميلون إليها و في نفس الوقت يستفيدون من تلك المعارف بطريقة سهلة و بسيطة .

5/- خطوات تدريس القصة المدرسية :

هناك أمور يجب أن تراعى من أجل إعداد القصة و طريقة تدريسها ، و على المعلم السير وفق هذه الخطوات لتسهل عملية فهم التلميذ للقصة ، و من أهم هذه الأمور ما يأتي :

- قبل سرد القصة يقوم المعلم بتهيئة التلاميذ ، فقد يقوم بطرح بعض الأسئلة تدور حول موضوع القصة لشد انتباههم و تنشيط معلوماتهم.[2]

- أن يطلع المعلم أولا على القصة وذلك لمعرفة الطريقة الناجعة لقصها ، و يتعرف مسبقا على مجريات أحداثها و تسلسلهم و نهاية القصة قبل سردها على التلاميذ ، و ذلك يسهل

1- ينظر : هاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط -أنموذجا-، ص 41.

2- علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 ،

عليه طريقة القص . [1]

– أن يأخذ في سرد القصة على التلاميذ سرداً تتضح فيه المعاني ، و تتمايز فيه الشخصيات ، و أن يراعي تنغيم الصوت وفقا للمعاني ، و يجب ألا يتردد المدرس في محاكاة أصوات الحيوانات أو الطيور إذا استدعى الأمر ذلك. كما يجب أن تتضح المشاعر في قص القصة ، فتظهر نغمة الحزن ، و نغمة السعادة في مواقف السرور و رنة الغضب ، و هكذا في الشجاعة و الرضا ...و غير ذلك من المشاعر.[2]

– على المدرس أن يستثمر هذه القصة في تعبير التلاميذ بعد سماعهم إياها . وقد يكون ذلك ، بعقد مناقشات حول موضوع القصة أو حول شخصياتها . و قد يكون ذلك بإلقاء التساؤلات . وقد يكون عن طريق تمثيل القصة[3].

–أن يتأكد من إعداد ما يحتاج إليه من وسائل إيضاح تساعد على فهم التلاميذ القصة أثناء سردها ، فقد يحتاج المعلم إلى عصا يتوكأ عليها ليمثل الرجل الهرم أو إلى منظار يلبسه أو إلى صورة خاصة .[4]

– قد يطلب المعلم في الأخير من تلاميذه تمثيل القصة ، إذا كانت تصلح لأن تحول إلى مسرحية ، فذلك يزيد من فهمهم لها.

1– علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و النظرية و التطبيق ، ص 247.

2– المرجع نفسه ، ص 247.

3– المرجع نفسه ، ص 247–248 .

4– سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان – الأردن ،2005 ، ص 74 .

6/– الأهمية التربوية للقصة المدرسية :

للقصة المدرسية أهمية كبرى للتلميذ و خاصة من الناحية التربوية ، وتتمثل هذه الأهمية في ما يلي :

– القصة تحتل مكانة الصدارة في مختلف مراحل الطفولة بالنسبة للفنون المختلفة لأدب الأطفال ، فهي كما يقول أحمد نجيب : " إذا كان لأدب الأطفال دولة فإن القصة هي عاصمة هذه الدولة و قلبها النابض "[1]

–تعد القصة المدرسية من أهم النصوص في المرحلة الابتدائية لأنها تلائم طبيعة الطفل و مرحلة نموه ، لذا يستطيع المعلم عن طريقها إيصال المعلومات إلى الطفل و ربطها مع بعضها البعض بأسلوب شائق (هكذا) و ممتع ، كما أنها تزيد من إقبال الطلاب على التعلم من خلال المتعة و السرور التي تفرد بها السامع أو القارئ للقصة .

–يمكن أن يبتكر من القصة طرق تدريسية أخرى فيطلب من طلابه تحويل القصة إلى أسلوب الحوار و التمثيل مما يثبت المعلومات في أذهانهم بأسلوب اللعب المشوق و ينمي لديهم القدرة على التعامل مع القصة و إكسابهم مهارات تحويل القصة إلى أنماط مختلفة من التدريس .[2]

1– وائل عبد الباري علي حمودة ، فعالية التعلم التعاوني في تدريس القصة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية ، إ : شعبان عبد القادر غزالة و فتحي إبراهيم أبو شعيشع ، تخصص: مناهج و طرق تدريس اللغة العربية ، قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص 04 .

2– ينظر: فتحي ذياب سبيتان ، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنش و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010 ، ص 189 – 190

– تنقل الطفل إلى حياة أبطال القصة ، فيتصور نفسه بينهم و مشاركا لهم مغامراتهم و بطولاتهم ، لذا تحرك لديه العواطف و الحماسة و تنمي لديه فضيلة الشعور مع الغير و التفاعل معهم.[1]

–تشجع الطلبة على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة و خارجها و التحدث إليهم و كمجادلتهم و ذلك حينما يقصون قصة أو يعيدون قص أخرى أو يجيبون عن أسئلة حول القصة [2].

–تنفس عن العواطف و المشاعر المقهورة و المكبوتة في نفوس الطلبة و التي قد يمارسها عليهم بعض الآباء و المعلمون أو غيرهم في المجتمع و ذلك حين يستمعون إلى قصص يستشعرون من خلالها أن بعض أبطال القصص المستضعفين ربما تتيح لهم الظروف فرصا للتخلص من الظلم و العنت .[3]

–تزود الأطفال بالجوانب المناسبة من تصور الإسلام و الكون و الإنسان و الحياة.

–تزويدهم بالمعلومات و الحقائق ، و توسيع ثقافتهم و غرس القيم و المبادئ التربوية .

–تنمية الفكر الإبداعي و الابتكاري لدى من عندهم ميل و استعداد للإبداع الفني و الابتكار و صياغة الأفكار و القيم العظيمة في أساليب فكرية و فنية رفيعة .

–بناء شخصية تتمتع بالقدرة على التخيل و استقراء النتائج التي يمكن أن تترتب على اتخاذ قرار معين .[4]

1– ينظر: فتحي ذياب سبيتان ، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنش و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010 ، ص 189 – 190 .

2– علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، د ط ، طرابلس–لبنان ، 2010 ، ص 355 .

3– المرجع نفسه، ص 355 .

4– علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 ، ص 240

– تربية الحاسة الذوقية لدى التلاميذ مما يجعلهم قادرين على الاستمتاع بشتى مظاهر الجمال في الكون و الطبيعة ، و بالتالي يكونون قادرين على تقدير خالق الكون و الطبيعة و مبدعها .[1]

–القدرة على فهم التراكيب اللغوية، و يصبح التلميذ قادرا على الاستماع الجيد للكلمات.

– تنمية التذوق الأدبي لدى الأطفال بتقديم المعاني و الأخيلة و الأساليب الأدبية الجميلة ، و الكشف عن المبدعين منهم.[2]

– تطلع التلميذ على عادات المجتمعات الإنسانية الأخرى ، و تقاليدها و قيمها فيقارن بين مجتمعه وبين تلك المجتمعات .

– تربط التلميذ بعادات المجتمع و قيمه و تقاليده ، مما يساعده على التكيف مع مجتمعه.[3]

–تنمي فيه الشوق إلى التعلم و القدرة على القول الجيد مع ضبط التفكير و صحة التعبير.

–في القصة فكرة و خيال و مغزى و حوار و لغة ، ولكل هذه أثرها في تكوين الطفل فإذا اختير من القصص ما يتناسب مع الفكرة و الخيال و المغزى و الحوار و اللغة و ميول الطفل كان أثرها فيه صالحاً .[4]

1– علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 ، ص 240 .

2– وجدان الشمري ، دور القصة في تنمية القدرات و السمات الإبداعية لدى أطفال الروضة ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ،ط 1 ، القاهرة ، مصر، 2005 ، ص60.

3– زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2011 ، 143–144 .

4– سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010 ، ص 102 .

– تحمل في حقيقتها ألوانا من التهذيب النفسي و المعرفة ، لذلك كانت من أكبر الوسائل الفعالة في دراسة العلوم المختلفة ، و رقي الفرد ، فالحياة ليست في حقيقتها سوى قصة طويلة ، و كل إنسان يقوم بتمثيل فصل فيها .[1]

1– سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص 71 .

المبحث الثاني : المهارات اللغوية :

1/- تعريف المهارة :

أ-لغة :

المهارة هي: الحذق في الشيء ، و الماهرُ : الحاذق بكل عمل ، و أكثر ما يوصف به السابح ، المجيدُ ، و الجمع مَهَرَة .

و يقال : مَهَرتُ بهذا الأمر أَمهَرُ به مهارة لأي صرت به حاذقاً . و قال ابن سيدة : و قد مَهَرَ الشيء و فيه و به يَمهَرُ مهْراً و مُهُوراً و مَهَارَة .

و أيضا : مهر المهر الصداق ، و الجمع مهور و قد مهر المرأة يمهرها مهراً و أمهرهَا.

و المهيرة : الغالية المهر.

و المهارة : الحذق في الشيء.[1]

أيضا الماهُرُ : الحاذق بكل عمل ، و السابح المجيد ، ج : مهرة ، وقد مَهَرَ الشيء و فيه و به ، مَهْراً و مُهُوراً و مَهَارَةً . و المُتَمَهرُ: الأسد الحاذق بالافتراس ، و تمهر : حَذَقَ.[2]

و يقال مَهَرَ : مَهَرَ في الصناعة و تَمَهَرَ فيها و مَهَرَهَا و مهُر بها ، و هو ماهر بين المهارة ، و خطيب ماهرُ ، و سابحُ ماهرٌ ، و قوم مهارة و تَمَهَرَ فلان ، سبح و مهر المرأة : أعطاها المهر (كالممهورة إحدى خدمتيها) ، و أمهرها : سمى لها مَهْراً و

1- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر ، ج 1 ، ط 1 ، ، بيروت ، لبنان ، 1990 ،ص 4286 (مادة مهر) .

2- الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط 8 ، 2005 .

تزوجها به ، مُمْهر : ذات مُهر و مهار و مهارة.[1]

من خلال جملة التعريفات السابقة نرى أن كلها تصب في مصب واحد و هو أن : المهارة لغويا تعني : الحذق في الشيء، و منه فالماهر هو الحاذق بكل عمل .

ب-اصطلاحا :

ب-أ-عند العرب :

ينحصر معنى المهارة اللغوية في الأفعال الكلامية التي يشترط وقوعها بالوعي و الاختيار الواعي لكلمة فعالة أو صياغة جملة مبتكرة و تأكيد موضوع يقتصر على مقطع معين و كل ذلك يؤدي بصورة واعية مقصورة [2].

و تعرف المهارة ، بأنها :

- الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلم الإنسان حركياً و عقلياً مع توفير الوقت و الجهد و التكاليف.

- أي شيء يتعلمه الفرد ليفعله بيسر و دقة و قد يكون أداء بدنياً أو ذهنياً.

- مقدرة تكتسب بالملاحظة أو الدراسة أو التجربة في الأداء العقلي أو الأداء البدني .[3]

و قد أوردت تعريفات أخرى للمهارة ، من بينها :

1- ينظر : أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود دار الكتب العلمية ، ج 2 ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 234 .

2- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر 2015 ، ص 20-21.

3- المرجع نفسه، ص 20-21.

– الوصول بالعمل إلى درجة الإتقان التي تيسر على صاحبة أداء في أقل ما يمكن من الوقت و بأقل ما يمكن من الجهد .

– نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود ، والممارسة المنظمة و الخبرة المضبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة .

– الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً.[1]

و ملخص تعريفاتهم أن المهارة هي : " الأداء القائم على الفهم ، و يكون إما بدنيا أم جسمياً ، و تتطلب سرعة واقتصادا في الوقت و الجهد" .

و عرفت المهارة أيضا بأنها: " أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة فضلاً عن السرعة، و الفهم و عليه فإن(أداء) و هذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي ، و الأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة و التعبير الشفوي والتذوق البلاغي ، وإلقاء النصوص النثرية و الشعرية) ، أو صوتي فيشمل الاستماع و الكتابة و التذوق الجمالي الخطي "[2]

والمهارة اللغوية هي مهارات اللغة الاستقبالية و المتمثلة في استقبال و فهم تنفيذ اللغة .[3]

وهي قدرة وصلت إلى درجة إلى درجة الإتقان. و يمكن أن نطلق كلمة قدرة على أمور ترتبط بالمعرفة، أما المهارة فهي توحي بالأمور التطبيقية على وجه الخصوص . لذلك تعتبر المهارة أقرب المفاهيم للكفاءة من الناحيتين العملية و النظرية ، فالمهارة هي أعلى

1– طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، ص 20–21–22 .

2– زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع–التحدث–القراءة–الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الأزراطية ، ط 1 ، مصر ، 2001 ، ص 13 .

3– طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، 82 .

درجات الكفاءة .[1]

و يتضح من هذا التعريف أن المهارة هي جزء من القدرة ، و القدرة أعم من المهارة و هذه الأخيرة تندرج ضمنها.

و يمكن القول أن المهارة نشاط ذهني أو أدائي ، يحصل عليه المتعلم بعد حدوث عملية التعلم ، و تساهم المهارة في بناء الكفاءة ، و هي فعل ينفذ بشكل آلي و دون أخطار و بأسلوب محدد ، وتنتج المهارة من خلال إعادة التمارين ، و لعل مصطلح المهارة مصطلح متداول ، يكثر استعماله في الوسط المهني و عالم الشغل ، أكثر من سائر الأوساط ، و يستعمل في إتقان العمل ، أو في إنجاز المهام التي توكل إلى الشخص بتفاني و بدقة و بسرعة متناهية .[2]

ب-عند الغرب: المهارة :

يعرفها دريفر (driver) في قاموس علم النفس " بأنها السهولة و السرعة و الدقة (عادة في أداء عمل حركي).

مان(Munn) : بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ، و يميز بين نوعين من المهام : الأول حركي و الثاني لغوي و يضيف بأن المهارات الحركية هي : إلى حد ما

1- عبد الباسط هويدي ، المفاهيم و المبادئ الأساسية لإستراتيجية التدريس عن مقاربة الكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 04 ديسمبر 2012، الوادي ، الجزائر ، 2002 ، ص 159 .

2- زوليخة علال ، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط – أنموذجا – مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، إشراف : النواوي سعودي ، قسم اللغة العربية و آدابها ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2009 – 2010 ، ص 34 ، (مخطوط) .

لفظية و أن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية . [1]

و عرفها (Good) في قاموس للتربية " بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد و يقوم بأدائه بسهولة و دقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أم عقلياً ، و أنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد و الأصابع و العين" .[2]

وملخص تعريفاتهم أن المهارة هي الكفاءة في أداء عمل جسمي أم عقلي بكل سهولة و دقة و براعة في التنسيق .

ب-ج-التعريف الإجرائي للمهارة :

المهارة تمكن المتعلم من إتقان مجموعة من المهارات اللغوية المتمثلة في القواعد الأساسية النحوية ، و الصرفية ، و الإملائية و التي تمكنه من الأداء اللغوي كتابة و قراءة و فهما و تحليلا في سهولة و دقة و يسر.[3]

من خلال تعريف العرب و الغرب للمهارة نلاحظ أنهما يجتمعان في أن المهارة : " أداء عمل جسمي أم عقلي : يكون قائما على الفهم ، و يتميز بالسهولة و اليسر ، و بأقل وقت و جهد ".

1- رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 2004 ص 29.

2- المرجع نفسه ، ص 29 .

3- محمد حسن الصويركي ، مدى فاعلية مقرر (المهارات اللغوية 101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 3 ، العدد 12 ، ، قسم المواد العامة ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة الملك العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، كانون الأول ، 2014 ، ص 255 .

2/-أنواع المهارات اللغوية : و تتمثل المهارات اللغوية في : القراءة – الاستماع – الكلام (التحدث) –الكتابة – التعبير (الشفوي– الكتابي) :

1– مهارة القراءة :

القراءة من أعظم النعم التي أنعم بها الله تبارك و تعالى علينا ، و أول ما نزل من القرآن على حبيبنا محمد – صلى الله عليه وسلم– من الآيات ، ابتدأت بكلمة " اقرأ " ، و ذلك في قوله عز وجل : ﴿ اقْرَأْ باسْم رَبكَ الذي خَلَقَ ﴾[1] (سورة العلق– الآية 1)

أ– **مفهومها:** تعد القراءة مهارة أساسية في حياة الأفراد و ذلك لأهميتها البالغة ، و القراءة مرت بمراحل عديدة :

في القديم : كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة ، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، و تعريفها و النطق بها و كان القارئ الجيد هم السليم الأداء ، ثم تغير المفهوم نتيجة للأبحاث و الدراسات، وأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم ؛ أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار.[2]

و نتيجة للتقدم الذي طرأ على المجتمعات ، تطور مفهوم القراءة " فأصبحت عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم ؛ أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار "[3]

و قد عرفها شحاتة بقوله : " إن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و فهم المعنى و الربط بين الخبرة السابقة و

1– سورة العلق ، الآية (01) .

2– سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2005 ، ص 19 .

3– سعيد عبد الله لافي ، القراءة و تنمية التفكير ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2006 ، ص 11 .

هذه المعاني و الاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات ".[1]

نرى أن مفهوم القراءة مر بمراحل عدة ، ففي الأول كانت عبارة عن النطق بالرموز ، ثم أصبحت تعني ترجمة تلك الرموز إلى مدلولاتها ، و كتعريف أخير لها تعتبر القراءة عملية فكرية عقلية ، ترمي إل الفهم .

و يمكن تحديد خمسة أبعاد للمفهوم الحديث للقراءة ، وهي :

1-التعرف على الحروف و الكلمات ، و الجمل و العبارات و النطق بها .

2-فهم المادة المقروءة .

3-نقد المادة المقروءة .

4-استخدام القراءة في حل المشكلات .

5-الاستمتاع بالمادة المقروءة ، و حسن تذوقها .[2]

و ملخصها أن القراءة هي : " التعرف و على الحروف و الكلمات ، و الجمل و العبارات ، و النطق بها ، و فهم و نقد المادة المقروءة و الاستمتاع بها، و من خلال القراءة نستطيع حل المشكلات التي تعترضنا .

ب- أنواعها:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى : قراءة صامتة ، و قراءة جهرية . و تنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى : قراءة للدرس و البحث ، و قراءة لاستمتاع ، وقراءة لحل المشكلات :

أ- من حيث الأداء: تنقسم القراءة من حيث الأداء ، إلى قراءة صامتة و قراءة جهرية:

1- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، د ط ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 178 .

2- عبد الفتاح مصطفى غنيمة ، حاجات الطفل للنفس و البدن الأدب و الفن و الموسيقى و المهارات ، د ط ، دب ، 1994 ، ص 113 .

- **القراءة الصامتة** : و هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها إنها حل للرموز المكتوبة و فهم لمعانيها بكل دقة ، فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات و إدراك مدلولاتها دون صوت أو تحريك لسان.[1]

و تعرف أيضا بأنها القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت ، أو النطق ، و لو كان نطقا خافتا و دون تحريك الشفتين ،أو التمتمة بالحروف و الكلمات .[2]

وهذا النوع من القراءة ينبه التلاميذ إلى ضرورة القراءة بأعينهم فقط و إلى كتابة بعض الكلمات و الأساليب الغريبة عنهم في ورقة منفصلة لمناقشتها بعد الانتهاء من القراءة و إلى كتابة بعض التعليقات التي يرونها. و مما تجدر الإشارة إليه أن مهارات القراءة الصامتة تنمو كلما تقدم الفرد في مراحل الدراسة المختلفة ، و ذلك مشروط بعدة عوامل : التخطيط الجيد لمنهج القراءة ، دافعية التلميذ و وعي المعلم بالظروف المساعدة على تنمية القراءة المختلفة .[3].

- **القراءة الجهرية (الجاهرة):**

وتعني : العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ منطوقة ، و أصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى ، و هي إذا تعتمد ثلاثة عناصر هي :

1- بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية و تطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2013 ، ص 84 .

2- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية،المعوقات،البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان-الأردن ، 2008 ، ص 09 .

3- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2015 ، ص 155-156.

1-رؤية العين للرمز .

2-نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز .

3-التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.[1]

و لهذا كانت القراءة الجاهرة صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجاً ، حيث يراعي فوق إدراكه المعنى قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها ، و سلامة بنية الكلمة ، و ضبط أواخرها ، و تمثيل المعنى بنغمات الصوت ، زيادة على احتياجها إلى وقت أطول نظراً لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس ، ومن ثم اجتلت المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان.[2]

-**من حيث الغرض** : تنقسم إلى : القراءة الاستماعية و قراءة الدرس ، و قراءة لحل المشكلات:

أ-القراءة الاستمتاعية :

هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني و الأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جاهرة أو المتحدث في موضوع ما ، أو ترجمة لبعض الرموز و الإشارات ترجمة مسموعة ، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات و مراعاة آداب السمع و الاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال . و ليس لهذا النوع كتاب معين إذ يمكن أن يكون من كتاب القراءة المقرر نفسه في موضوع لم يدرسه الطالب ، كما يمكن أن تكون من موضوع إنشائي أجاد

1- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان- الأردن ، 2006 ، ص 60.

2- المرجع نفسه ، ص 61.

فيه الطالب أو من كتاب قرأه الطالب من مكتبة المدرسة أو من الإذاعة المدرسية.[1]

و هي ذلك النوع من القراءة يرتبط بقضاء وقت الفراغ ، و تستخدم بغرض المتعة و جلب السرور إلى النفس و إشباع هوايات الإنسان و ميوله[2].

وقد أصبح هذا النوع من القراءة ذا أهمية خاصة في الوقت الحاضر نظراً لتزايد وقت الفراغ من العمل الرسمي لدى بعض الفئات من الناس ، الناتج عن إحلال الآلة مجال الإنسان في شتى أنواع الأعمال.[3]

ب-قراءة الدرس :

هي القراءة الوظيفية التي ترتبط بحياة الأفراد ، و أنشطتهم اليومية ، فهي الفصل للدرس و التحصيل و زيادة المعلومات و المصطلحات و بعض الناس يقرؤون المذكرات و التقارير لمعرفة ما فيها و الاستفادة بها ، و يقرأ البعض الآخر الخرائط و اللافتات و الإعلانات .[4]

و قراءة الدرس تستخدمها قطاعات كبيرة في المجتمع خاصة الطلاب و المثقفين و ذوي المطالب المختلفة .[5]

1- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، ص 63 .

2- سعيد عبد الله لافي ، القراءة و تنمية التفكير ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، 2006 ، ص 18.

3- علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 ، ص 146 .

4- سعيد عبد الله لافي ، القراءة و تنمية التفكير ، ص 18 .

5- علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و التطبيق ، ص 146 .

ج–قراءة لحل المشكلات :

و هي ذلك النوع من القراءة الذي يتصل برغبة القارئ في معرفة شيء معين و الوصول فيه إلى قرار بناء على مجموعة من الحقائق ، و ذلك كالقراءة للوصول إلى قرار معين في مبدأ من المبادئ الحياتية ، أو لتقدير قيمة من القيم الخلقية ، أو نحو ذلك ، و أيضا كالقراءة لجمع مادة معينة لعمل بحث ، أو لإلقاء حديث ، أو للإشراك في مناقشة. وأيضا قراءة الفرد لخريطة الطرق لمعرفة الطريق الذي يجب أن يسلكه للوصول إلى مكان معين . والحقيقة أن هذا الأسلوب جديد من أساليب تعليم القراءة يجب تشجيعه في مدرسنا ، لأنه أسلوب يؤدي إلى التعلم الذاتي و الاعتماد على النفس و الاستقلال و الشجاعة.[1]

ج– مهاراتها : هناك مهارات كثيرة و متنوعة و متداخلة للقراءة ، و من أهمها :

–القدرة على فهم التنظيم الذي وضع في المادة المقروءة ، و فهم ما بين السطور و ترابط الأفكار.

–تنمية الميل و الرغبة و التذوق و التقدير للمقروء و تقويمه .

– السرعة في القراءة الصامتة .[2]

–تحديد و استخراج الأفكار و النقاط البارزة .

–التفريق بين الأفكار الرئيسية و التفاصيل الداعمة .

–تصنيف الأفكار و المعلومات .

–فهم العلاقات القائمة بين الأفكار.[3]

1– علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و التطبيق ، ص 147 .

2– عبد الفتاح مصطفى غنيمة ، حاجات الطفل للنفس و البدن الأدب و الفن و الموسيقى و المهارات ، ص 115 .

3– عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التقنية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010

-تلخيص المقروء أو بعض فقراته.[1]

د-أهميتها :

على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الإطلاع و المعرفة ، مثل الإذاعة و التلفاز و السينما و الإنترنت ، إلا أنه يحتاج دائما إلى القراءة ، لأن القراءة تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة و السرعة و الحرية ، فلا هي تقيده بزمن معين كالإذاعة و التلفاز ، و لا بمكان محدد كالسينما و لا بجهاز حاسوب كالإنترنت. وعن طريق القراءة يتصل الفرد بغيره ، ممن تفصله عنهم مسافات الزمان و المكان ، و لولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية و بيئة قاصرة ، و لابد من القراءة عند الرغبة في التعلم ، إذ القراءة هي المفتاح الذي يدخل بواسطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة ، و ربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم و من ثم فشله في الحياة ،و القراءة فوق ذلك أقل وسائل الحصول على المعارف كلفة و أبعدها عن الوقوع في الخطأ.[2]

و القراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع ، و ربطه بعضه ببعض ، عن طريق الصحافة و الوسائل و الكتب و اللوائح و الإرشادات و التعليمات و غيرها ، و هي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم و التقارب بين أفراد المجتمع ، ويمكن تلمس أهمية القراءة في المجتمع إذا نحن تصورنا ما قد يحدث من تعطيل لمصالح الناس و إضرار بهم لو أن إحدى الدوائر امتنع موظفوها عن قراءة المعاملات و لو لفترة و جيزة ، فالقراءة في

1- عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التقنية ، ص 171 .

2- سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان ، 2010 ، ص 26.

المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناءه و يحمل النور إلى أنحائه .[1] كما أنها ترفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد ، و هي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم لبعض.[2]

و كذلك تتمثل أهمية القراءة في أنها :

-قرابة ذهنية و صداقة فكرية .

-تعالج عيوبنا الذهنية ، و تحل مشاكلنا النفسية .

-تخلق بيننا و بين الكتاب صداقة فكرية ممتعة.[3]

هـ-أهدافها :

لمهارة القراءة أهداف عديدة و متنوعة ، تتمثل في :

-غرس حب الاطلاع و القراءة لدى الأطفال .

-إتقان مهارات القراءة حتى يفهم الطفل لما يقرأ في سرعة مناسبة و يسر .[4]

-استخدام القراءة في التعرف على صور فروع العلم المختلفة كالنبات و الحيوان و

1- سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس اللغة العربية ، ص 27 .

2- زكرياء إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، د ب ، 2005 ، ص 109 .

3- يوسف سعيد محمود المصري ، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن أساسي ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس ، إ : محمد شحادة زقوت ، تخصص : تكنولوجيا التعليم، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2006 ، ص 33- 34.(مخطوط)

4- فاضل ناهي عبدون ، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ط 1 ، عمان ، 2013 ، ص 139

الإنسان و الجماد ، و تذوقها و الاستمتاع بها .[1]

– فهم المقروء و التفاعل معه و الانتفاع به ، إذ أن تمثل المعنى هو أهم أهداف القراءة .

– اكتساب المتعلم ذخيرة مناسبة عن الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبيره و يصح أسلوبه الشفهي و الكتابي.[2]

–أن يجيد الطالب النطق ، أن يكتسب اللغة ، فتنمو ثروة الطالب من المفردات و التراكيب الجديدة .

–أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحاً عن معنى ما يقرأه .[3]

–تنمية حصيلة المتعلم من المفردات و التراكيب الجديدة .

–تنمية القدرة على التخيل و الإبداع .[4]

–استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة ، و الاطلاع .

– بالمادة المقروءة في الحياة العملية ، كقراءة الخطابات ، و الإعلانات و قوائم الأسعار و اللافتات ، و التعليمات .[5]

1– فاضل ناهي عبدون ، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ، ص 139 .

2– عبد الفتاح مصطفى غنيمة ، حاجات الطفل للنفس و البدن الأدب و الفن و الموسيقى و المهارات ، ط 2 ، د ب ، 1994 ، ص 115 .

3– سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان ، 2005 ، ص 27 .

4– سعيد عبد الله لافي ، القراءة و تنمية التفكير ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، 2006 ، ص 14 .

5– المرجع نفسه ، ص 14 .

-الوسيلة الأولى لفهم القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة و التعرف على معانيه الدقيقة.

-الاطلاع و المعرفة على تجارب الأمم و الشعوب و الاستفادة منها.

-استثمار الوقت و الانتفاع بما يعود على الفرد و الجماعة بالنفع و الفائدة .

-تنمية قدرات الفرد الفكرية و اللغوية و التعبيرية ، خلق مجتمع مثقف واع بقضايا الأمة قادرة على مواجهة التحديات .[1]

-تمكين المتعلمين من فك رموز اللغة و الوصول من خلال ذلك إلى المعنى المستتر في النص في حدود وقت معين.

-التمكن من الالتزام بقواعد الأداء العربي(المعارف الأدائية) و هي التنغيم و النبر و الوصل ، و الفصل و الوقف ، و التفخيم و الترقيق، للتسهيل على السامع إدراك معنى الرسالة الشفهية .[2]

- القصة المدرسية تدرب التلميذ على مهارة القراءة ؛ أي أن التلميذ من خلال قراءته للقصص ، و بشكل مستمر ، يتمكن من نشاط القراءة ، فيتعود على النطق الجيد للحروف و الكلمات ، و التلفظ الصحيح للأصوات ، و يصبح قادرا على احترام نقاط الوقف .

1- بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية و تطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2013 ، ص83.

2- شيباني الطيب، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم و تعلم اللغة العربية (دراسة تداولية)، إ: لبوخ بوجملين ، مذكرة ماجستير ي اللغة العربية و آدابها ، تخصص: تعليمية اللغة العربية و تعلمها ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2009 ، ص 97-98 (مخطوط).

2- مهارة الاستماع :

أ- مفهومها :

و المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الإنصات، فالإنصات أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها و نكونها لدى التلميذ ، فالاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.[1]

و عرف على أنه : مهارة لغوية مهمة جدا لأنه به تكسب اللغة و يدرك السامع مقصود المتحدث و يتم التواصل بين الأفراد ، و إذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل ، فالاستماع أساس الفهم ، و الفهم أساس الاستماع ، و هما أساسا المعرفة .[2]

و يرى بعضهم أن الاستماع هو " فن يشتمل على عمليات معقدة فهو ليس مجرد عملية سمع ، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا و انتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من رموز لغوية ، و محاولة فهم مدلولاتها و إدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع و قيمه المعرفية لتقويمها و الحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لديه ".[3]

و هناك أيضا من يعرف الاستماع بأنه عملية حسية تطلب من المستمع استقبال

1- فراس السليتي ، فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية) ، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان – الأردن ،2008 ، ص 22 .

2- أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تثقيفا و مهارات ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2012 ، ص 13 .

3- علي سامي الحلاّق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، دط ، 2010 ، طرابلس- لبنان ، ص 134 .

المعلومات بالأذن و إعمال الذهن و الفكر حتى يفهم السامع ما يستمع إليه ثم محاولة إظهار مواطن القوة و الضعف فيما استمع إليه و اختزان بعض المعلومات عند حدوث تشبع و اقتناع بما استمع إليه.[1]

ب- أنواعها : هناك أنواع عديدة للاستماع أهمها :

-**الاستماع غير المركز أو ما يسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر :** و هذا استماع يحتاج إلى أن يكون الكلام المسموع منتقى مع وعي كاف باللغة و يحتاج إلى تحيز المتحدثين كي يجذب الطفل نحو الاستماع.

-**الاستماع اليقظ :** و هو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة و الفهم أكثر و أوضح .

- **الاستماع من أجل المتعة و التقدير:** حيث يتضمن الاستماع بمحتوى المادة المدروسة و تقدير ما يقدمه المتكلم و الاستجابة التامة عن رغبة و ميل للموقف الذي يجري فيه الاستماع فالهدف من هذا النوع الاستمتاع.[2]

-**الاستماع بقصد النقد و التحليل :** و يتطلب هذا النوع من الاستماع أن يكون المستمع يقظا متنبها إلى المتحدث حتى لا تفوته أية فكرة ثم يُعمد بعد ذلك إلى الحكم على هذه الفكرة حكما موضوعيا عادلا و لن يتمكن المستمع من ذلك إلا إذا كان محيطا إحاطة

1- طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر 2015 ، ص 300 .

2- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية ،المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان-الأردن ، 2008 ، ص 24.

تامة بحديث المتكلم أو المحاضر[1].

ج- مهاراتها : قسم التربويون الاستماع إلى مهارات عامة و مهارات خاصة ، و هي :

المهارات العامة :

- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.

- القدرة على تركيز الانتباه و الاستمرار فيه لمتابعة المتحدث.

- القدرة على فهم التراكيب اللغوية.[2]

- تلخيص ما يقال داخل عقله.

ومن المهارات الخاصة :

- القدرة على الاستماع للتعرف على أصوات.

-القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.

-القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.

-القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.[3]

-مشاركة المتحدث في أفكاره.[4]

1- علي سامي الحلاَق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، ص 138 .

2- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية، المعوقات ، البرامج التعليمية)، ص 26- 27.

3- المرجع نفسه ، ص 27 .

4- عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التقنية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ،2010 ، ص 221 .

د – أهميتها:

الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي فعن طريق الاستماع يكتسب التلميذ ثروته اللفظية حيث يكتسب المفردات و يتعلم أنماط الجمل و يتلقى الأفكار و المفاهيم و عن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة تحدثا و قراءة و كتابة[1] ، كما أن الاستماع يمثل في حياة الفرد مكانة كبيرة و منزلة خاصة و من أجل هذا نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية حيث يقدمها الله عز و جل على البصر في الآيات التي ذكرهما فيها معا.﴿ و اللهُ أَخْرَجَكُم منْ بُطُون أُمَهَاتكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ و الأَبْصَارَ وَ الأَفْئدَة لَعَلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[2] سورة النحل –الآية (78)

و قد أثبتت الدراسات و الأبحاث أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة و إن مواقف التعلم تحتاج إلى أن يملائها (هكذا) المعلم بمواقف تعزز من قدرة التلاميذ على الاستماع و التأمل فيما يقدمه هو أو غيره من عبارات منطوقة فالتلاميذ في حاجة إلى استقبال أحاديث تناسبهم معرفيا و فكريا و بما يرتبط بمواقف التعلم و أهدافه.[3]

و منه نرى أن القصة المدرسية تنمي مهارة الاستماع لدى التلميذ ؛ فمن خلالها يتعرف على الأصوات ، و يصبح قادرا على الاستماع الجيد للكلمات ، فتنمى بذلك ثروته اللغوية .

و تعتبر مهارة الاستماع من المهارات التي ينبغي على معلم اللغة العربية و كذلك

1– طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر 2015 ، ص 302 .

2– سورة النحل : الآية (78).

3– طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال ، ص302.

معلمي المواد الأخرى تدريب التلاميذ عليها منذ التحاقهم بالمدرسة حيث أن هذه المهارة سوف تلازم الإنسان طيلة حياته ، و كلما كان الإنسان مستمعا جيدا فإن ذلك يحقق له فهما جيدا و صحيحا لما يقال و يساعده على الاستنتاج والتحليل ، و الاستماع وسيلة من الوسائل التي يسلكها الإنسان لزيادة ثقافته و خبراته.[1]

هـ- أهدافها : لمهارة الاستماع أهداف كثيرة ، ينبغي تحقيقها وهي كالتالي :

- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث و فهمه و استيعابه .

- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية .

- تحصيل المعلومات و المعارف و القدرة على استخلاص النتائج.[2]

- تنمية قدرة التلاميذ على إدراك العلاقات بين أطراف الحديث.

- تنمية قدرة التلاميذ على اختزال ما يستمعون إليه و استرجاعه عند الحاجة.

- تنمية قدرة التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الحديث.

- تدريب التلاميذ على تركيز الانتباه و عزل مصادر التشتت عما يستمعون إليه.

- القدرة على الإصغاء و الانتباه و التركيز على المادة المسموعة و غرس عادة الإنصات.[3]

- أن يتمكن الطلبة من متابعة قصة يعرضها المتكلم ، و يتذكروا نظام الأحداث في تتابع صحيح قدر الإمكان.[4]

1- عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التقنية، ص 221 .

2- المرجع نفسه ، ص 223.

3- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، ص 328-329-330 .

4- علي سامي الحلاّق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، دط ، طرابلس – لبنان ، 2010 ، ص 146-147.

-أن يظهر الطلبة اهتماما متزايدا و انتباها أكبر عند الاستماع و أن ينموا وعيهم بقيمة الكلمة و استعمالها.[1]

3-مهارة الكلام (التحدث):

أ-مفهومها :

هناك عدة مصطلحات مصاحبة لمصطلح الكلام منها: التحدث و المحادثة

يعرف الكلام بأنه : " أحد الفنون اللغوية الأربعة الرئيسة المعروفة ، ينقل الإنسان بواسطته أفكاره إلى الآخرين نقلاً مباشراً عن طريق المشافهة، فهو طرف من طرفي الاتصال اللغوي ."[2]

و عرف الكلام أيضا : " بأنه قدرة مركبة من عدد من القدرات اللغوية تمكن الفرد من إنتاج لغة يهدف منها المتكلم إلى نقل رسائل و التعبير عن آرائه و مشاعره حول موقف معين " و قد يرفق الكلام بعض الإيماءات ، أو الإشارات أو المثيرات الصوتية التي تزيد من فاعلية اللغة و تجعلها أقرب إلى ذهنية السامع و فهمه.[3]

و هناك من عرف الكلام :" بأنه الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار وما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين و غالبا ما يقترن مع الاستماع في الموقف اللغوي ".[4]

1- علي سامي الحلاّق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، دط ، طرابلس – لبنان ، 2010 ، ص 146-147 .

2- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية) ، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان-الأردن ، 2008 ، ص 40 .

3- المرجع نفسه ، ص 40.

4- ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، ص 252 .

ب-مهاراتها :

من بين أهم المهارات التي نستهدفها في تعليم التلميذ فن الكلام، ما يلي:

- القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه سيء يتحدث عنه يمتع المستمع و يستميله .

- القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات و اختيار أكثرها جودة .

- القدرة على اختيار و تنظيم محتوى و أفكار الموقف الذي يتحدث عنه .

- القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح و دقة .

- القدرة على التعبير في جملة لغوية سليمة .[1]

- القدرة على الإلقاء الجيد بما يتصف به من تجسيد للمعاني و ترجمة للمواقف و الانفعال معها و التحكم في نغم الكلام و موسيقاه التي تدل على المعنى فللتعجب نبرته و صوته و للزجر نغمته و للاستفهام رنته و للسخرية و الاستهزاء ما يدل عليها ، و كأن المتحدث يضع كل العلامات بصوته.[2]

- التأثير القوي في السامعين و القدرة على استقطابهم و إثارتهم و شد انتباههم و ذلك بحسن العرض و قوة الأداء و سلامة التعبير و التفاعل مع الأداء و استخدام كل الإمكانيات العقلية و الجسمية ليشعر السامع أن محدثه مقتنع تماما بكل ما يقوله و على علم تام بخط سير حثيث.[3]

1- ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، ص 288 .

2- علي سامي الحلاّق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، ص 158-159 .

3- المرجع نفسه ، ص 158-159 .

ج-أهميتها:

الكلام له أهميته و مكانته بين المهارات الأساسية للغة ، حيث يعد الرافد الأساسي للثقافة والمعرفة الإنسانية ، فعن طريقه يتعرف الإنسان إلى ما يجري حوله من مناشط في مختلف نواحي الحياة و عن طريقه عرف الإنسان تراث أمته و تراث الأمم الأخرى قبل اكتشاف الكتابة و حتى مع معرفة الإنسان للكتابة و تاريخ أمتنا و خاصة في العصر الجاهلي خير دليل على ذلك .[1]

و يحتل الكلام مركزا هاما في المجتمع الحديث ، بل و في المجتمع القديم ، و قد أبرز الكتاب منذ القدم ما للكلمة المنطوقة من قوة ، كما أبرز الكتاب أيضا دور الكلام و الحديث في نمو حياة الإنسان و تقدمه ، فالكلام مهارة تعبيرية اتصالية و التعبير الشفهي كذلك سواء أكان التعبير عن الذات مباشرة أم ترجمة صوتية أدائية لأفكار الآخرين.[2]

و عن طريق الكلام يستطيع أن يكشف تماما عن حقيقته لنفسه و للآخرين و يستطيع أن يندمج بصورة فعالة في الحياة الاجتماعية ، وتبادل الخبرات و الآراء و الأفكار ، و استخدام الكلمة جزء لا يتجزأ في الحياة الإنسانية ، و نستطيع القول لقد كان من المحال على البشرية أن تبدأ بدايتها في التطور على وجه الأرض لولا تلك القدرة التي أودعها الله عز و جل في الإنسان ألا و هي قدرته على الكلام و البيان ، وقد قال عز و جل في ذلك :﴿ خَلَقَ الإنْسَان عَلَمَهُ البَيَان ﴾[3] سورة الرحمان – الآية (3-4)

و الإنسان حينما أصبح قادرا على النطق خطا أولى خطواته نحو التفكير المجرد ، و الكلام كمهارة يندرج تحت مهارة الإنسان في اللغة بالإضافة إلى مهارات الكتابة و التي

1- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية) ، ص 37 .

2- المرجع نفسه ، ص37- 38 .

3- سورة الرحمان، الآية (3-4).

يعدها الكثير من الباحثين مهارة الجبرية ، ومن هنا تأتي أهمية الكلام للصغار و الكبار لأنه من خلاله يتمكنون من الإفصاح و التعبير عن مكنونات أنفسهم و نقل مشاعرهم و اتجاهاتهم إلى الآخرين و التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه. و تبدو أهمية الكلام في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد و غيره و النجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة و من مشكلاته في الميدان المدرسي مزاحمة اللغة العامية و غلبتها على ألسنة الطلبة ، و الحقيقة أن مشكلة العامية ليست فقط محصورة في الميدان المدرسي ، بل هي ظاهرة شائعة على ألسنه المعلمين، و مما يزيد الطين بلة هو عدم تكلم معلمي اللغة العربية باللغة الفصيحة على أقل تقدير في الحصة الصفية .[1]

و قد أصبح الكلام و سلامة الحديث و التعبير و وضوحه و بلاغته كثير من الشواهد القرآنية فقد جاء على لسان موسى عليه السلام عندما بعثه الله عز و جل إلى فرعون ليدعوه إلى عبادة الله :﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي... ﴾. و نجد أن معجزة الرسول صلى الله عليه و سلم إلى العرب هو القرآن الكريم نظرا لما تمتاز به العرب من قوة الحديث و سلامته .[2]

د- أهدافها : للكلام أهداف عديدة و متنوعة ، من بينها ما يلي :

-تعويد التلاميذ إجادة النطق و طلاقة اللسان .

- تعويد التلاميذ التفكير المنطقي و ترتيب الأفكار و ربط الأفكار بعضها البعض.[3]

1- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية) ، ص 38.

2- المرجع نفسه ، ص 38 – 39.

3- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2015 ، ص 288 .

– تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الآخرين سواء كانوا زملائه أو مدرسيه.[1]

–تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات تتصل بحياتهم و تجاربهم.

–التغلب على العيوب النفسية كالخجل و اللجلجة و الانطواء.

–الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة و الارتجال.[2]

–القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية و مقنعة .

–القدرة على البحث عن الحقائق و المعلومات و المفاهيم في مصادرها المختلفة و المتاحة .[3]

4– مهارة الكتابة :

أ–مفهومها :

من المهارات اللغوية المهمة في حياة الإنسان الكتابة ، فهي أعظم إنجاز للعقل البشري ، فالكتابة أو التدوين ربطت الحاضر بالماضي ، و نقلت العلوم من الأجيال السالفة إلى الأجيال التي بعدها ، كما أنها وسيلة للتعبير عما في النفس البشرية من خواطر و أفكار.[4]

1– طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2015 ، ص 288 .

2– المرجع نفسه ، ص 288.

3– علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 ، ص 115 .

4– أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تثقيفا و مهارات ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2012 ، ص 24.

وتعرف أيضا بأنها : "أداة من أدوات التعبير و ترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ، و وسيلة أداء مهمة بين الأفراد و الجماعات".[1]

و هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار و أحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا و هذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ .[2]

و تعرف الكتابة بأنها :" تسجيل أفكار المرء و أصواته المنطوقة في رموز مكتوبة ، اصطلح علماء اللغة على تسميتها حروفا هجائية ، تنتظم وفق أحكام اللغة و قوانينها ، في كلمات و جمل مترابطة ، و تتمثل الكتابة في التعبير الكتابي ، أما الإملاء و الخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة ".[3]

كما توصف الكتابة أيضا : " بأنها الكلام المتجمد و هي تقوم بدور الحفظ و التسجيل لكن لا يعني ذلك أنها طريقة لتمثيل الأفكار من أجل النقل فقط لكنها وسيلة للتفكير في حد ذاته فهي تتطلب من الكاتب أكثر مما يتطلبه مجرد التسجيل "[4]

1- طه حسين الدليمي و سعاد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية منهجها و طرائق تدريسها ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2005 ، ص 119 .

2- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2002 ، ص 161.

3- عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تددريسها بين النظرية و التقنية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010 ،ص231 .

4- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، ص 218 .

ب- مهاراتها : للكتابة عدة مهارات من بينها ما يلي :

-المهارة في رسم الحروف رسما واضحا و دقيقا يجعلها سهلة القراءة ممكنة الفهم .

-المهارة في كتابة الكلمات بحسب القواعد الإملائية المعروفة .

-القدرة على تكوين العبارات و الجمل و الفقرات التي تؤدي المعاني و الأفكار.

-القدرة على تنظيم الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة.[1]

-الكتابة بخط جميل و واضح .

-الكتابة وفق قواعد اللغة العربية نحو و صرفا و إملاء .

-عرض المادة عرضا جميلا بدءا بالمقدمة و انتهاء بالخاتمة . [2]

-الوضوح و التجديد و السلاسة في الفكر و ترابط الأفكار و تسلسلها مع تماسك العبارات و عدم تفككها.

-عدم تكرار الكلمات أو الجمل بصورة مقاربة و البعد عن اللغة العامية .

- خلو الأسلوب من الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية مع وضوح الخط و استخدام علامات الترقيم التي تخدم المعنى .

-القدرة على تلخيص الموضوع تلخيصا صحيحا و مستوفاة بجميع الأفكار.[3]

1- طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، ص 119 .

2- أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تثقيفا و مهارات ، ص 24.

3- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، ص 224-225 .

ج- أهميتها :

الكتابة في حياة الإنسان ليست عملاً عادياً ، بل هي ابتكار رائع حققت له من إنسانيته ، و هي اختراع من صنعه حقق به تقدمه و ارتقاءه ، و ارتفع به عن مستوى غيره من الكائنات ، و هي دون شك أعظم اكتشاف إنساني توصل إليه خلال تاريخه الطويل ، و استطاع به أن يسجل إنتاجه و تراثه ، و أن يأخذ من الماضي و الحاضر ما يهيئ الطريق للأقوام التالية ، و أن يربط الحضارات الغابرة بالحضارات الراهنة بسلسلة متلاحقة مكنت المجتمعات من بناء حضاراتها و تشييدها على أسس متينة من الحقائق ، فهي (الكتابة) إذاً تمثل فكر الإنسان و تاريخه و تراثه مسجلا لتضعه أمام الأجيال القادمة و الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره و تفكيره ، و عقله و روحه ،و اتجاهاته و آراءه ، و إحساسه و وجدانه ، و عواطفه و انفعالاته ليفيد منها غيره و هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره و أن يتعرف إلى أفكار غيره ، و أن يظهر ما عنده من مفاهيم و مشاعر ، و تسجيل ما يود تسجيله من الوقائع و الأحداث و لهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة و تعلمها يمثل عنصرا أساسياً في العميلة التربوية ، بل نستطيع القول أن القراءة و الكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية و من مسؤوليتها و أبرزها.[1]

و تظهر أهمية الكتابة مع زيادة تعقيد المجتمع الإنساني و كثرة حاجاته ، إذ لم تعد المخاطبة و المشافهة كافية لتحقيق مطالبه و احتياجاته ، و تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة و ذلك لحاجة الإنسان إليها في التعبير عن نفسه و

1- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان-الأردن ، 2006 ، ص 97 .

عن مستواه في دراسة اللغة و تسجيل معلوماته عنها .[1]

د- أهدافها :

للكتابة أهداف كثيرة ، تسعى إلى تحقيقها من بينها ما يلي :

-تدريب التلميذ على كتابة الكلمات بصورة صحيحة فذلك التعبير الكتابي قيمة في نظر القارئ كما يعطي انطباعاً عن الكاتب .

- تدريب التلميذ على تنظيم الكتابة في سطور و جمل و فقرات

-مساعدة التلميذ على استخدام علامات الترقيم في كتاباته بصورة صحيحة .

-تدريب العين و الأذن و تثبيت الصور الصحيحة للكلمات في أذهان التلاميذ بكتابتها من ذاكرتهم في المستقبل.

-اختبار قدرة التلاميذ بين حين آخر على رسم الكلمات بصورة صحيحة لتشخيص الأخطاء و معرفة مواضع الضعف فيهم لمعالجتها و ليس تعرض تقدير الدرجات .

-تمرين التلاميذ على كتابة ما يسمعونه كتابة واضحة سريعة .

- تتكون لديه الرغبة في الكتابة بخط جميل .[2]

1- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2015 ، ص222 .

2- المرجع نفسه ، ص220-221 .

5-مهارة التعبير :

أ-مفهومها:

لقد تعددت تعريفات اللغويين للتعبير ، فنجد أن البعض استخدم كلمة الإنشاء بدل التعبير ، على أنهما مترادفان ، ومن ضمن هذه التعريفات ما يلي :

-هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار و معان ، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة و بأسلوب جميل يشيع السرور في النفس.[1]

-هو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني بساطة الألفاظ الملائمة ، و هذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرفة في الأسلوب ، و انتقاء اللفظة المناسبة ، و الالتزام بالتنسيق المعتمد . وتدل كلمة الإنشاء حديثا على كل عمل أدبي له سمات الأدب و مزاياه من صور و خيال و عاطفة و فكرة.[2]

و التعبير أيضا : " هو وسيلة الإبانة و الإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة ، أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها بحيث لا يتجرد من طابعها و ملامحها ، و إن تعددت ألوانه ، و هو أداة الاتصال بين الناس ، و سبيله إلى المحافظة على التراث الإنساني ، و هو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر و الاستعانة برصيد الأجيال و الاستفادة منه للنهوض بالمستقبل".[3]

و منهم من يعرفه أيضا على أنه : " الإفصاح عن المعاني القائمة بالذهن ، بكلام تحكيه

1- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان-الأردن ، 2008 ، ص 77.

2- المرجع نفسه ، ص 77 .

3- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، دب ، 2009 ، ص 11.

الأفواه أو ترسم كلماته الأقلام ، فهو الإبانة و الإفصاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار و الخواطر من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي إلى تنظيم حياة المجتمع و قضاء حوائجه ".[1]

إذن التعبير هو وسيلة يعبر بها كل فرد عن نفسه و خواطره ، و وسيلة للتفاهم و الاتصال بين الأفراد ، و يؤدي التعبير إلى تنظيم حياة المجتمع .

ب-أنواعها :

ينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين : التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي ، و ينقسم من حيث الأداء إلى نوعين أيضا : التعبير الكتابي أو التحريري و التعبير الشفوي أو الشفهي.

فالتعبير الوظيفي : هو التعبير الذي يمارسه التلاميذ كمطلب لهم في حياتهم اليومية توظف فيه اللغة الصحيحة السالمة من الأخطاء بعيدة عن الركاكة و الحشو و الاستطراد و تكون ممارسته عند الحاجة إلى المعاملات ، فهو يؤدي وظيفة خاصة للفرد و الجماعة عن طريق الكتابة أو المشافهة.[2]

و يتمثل التعبير الشفوي عندما تتحول القصة إلى مسرحية ؛ فالمعلم عند الانتهاء من سرد القصة يطلب من تلاميذه تمثيلها .[3]

1- راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديثة ، ط 1 ، عمان -الأردن ، 2009 ، ص 121 .

2- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، ص 11.

3- فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي- أنموذجا-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فيعلوم اللسان العربي ، إ : عز الدين صحراوي ، قسم الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2008-2009 ، ص 91.(مخطوط)

و التعبير الإبداعي هو : " الإبداع ضرب من التفكير ينظر إليه غالبا على أنه أساس للذوق و التعبير الابتكاري و غالبا ما يختلط بما هو خيالي أو غير طبيعي . وهو نشاط عقلي يمكن للفرد من أن يحضر تخيلاته و شعوره و ذاكرته و إحساسه و وجدانه و ذلك لبعده عن الواقع... إن المفكر المبدع يمكنه أن يعيد و أن يجمع أياً من الارتباطات في أسلوب سائغ لخلق علاقات مفيدة أو جذابة و مشوقة ، و التخيل لازم لكل فرد حتى لربة البيت و من ثم يجب تنميته ".[1]

و ينقسم التعبير من حيث الأداء إلى : تعبير تحريري و تعبير شفوي.

فالتعبير الشفوي هو : " ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي ، و التعبير الكتابي هو ما يعرف باسم الإنشاء التحريري ".[2]

أما التعبير الكتابي فهو : " وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية ، و الحاجة إليه ماسة في جميع المهن" .[3]

ج-مهاراتها :

للتعبير مهارات عديدة يجب على التلميذ اكتسابها ، و على المعلم أن يدربه على ممارستها:

أولا: مهارات التعبير الشفهي ، من بين مهارات التعبير الشفهي ما يلي :

1- فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي- أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فيعلوم اللسان العربي ، إ : عز الدين صحراوي ، قسم الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2008-2009 ، ص 91.(مخطوط)

2- عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 14 ، القاهرة ، د ت ، ص 150.

3- المرجع نفسه ، ص 151.

-إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أثناء التحدث.

-نطق الكلمات و الجمل نطقاً سليماً خاليا من الأخطاء.

-مراعاة متطلبات الموقف من حيث الإيجاز و الإطناب.

-استخدام الكلمات و الجمل المعبرة عن الأفكار المرادة.

-تغطية موضوع التعبير الشفوي من جوانبه المختلفة.[1]

ثانيا: مهارات التعبير الكتابي : من بينها ما يلي :

-القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً.

-عرض الموضوع أو الرأي في سلاسة و منطقية.

-استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

-استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة.[2]

-اختيار الكلمات و الجمل المؤدية للمعنى المراد.

-تنظيم الكتابة في سطور و جمل و فقرات.[3]

1- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، دب ، 2009 ، ص 47.

2- المرجع نفسه ، ص 47 .

3- المرجع نفسه ، ص 48 .

د-مجالاتها :

مجالات التعبير متنوعة و عديدة ، فلكل نوع من أنواع التعبير مجالاته الخاصة ، و هي كالنحو الآتي :

-مجالات التعبير الشفوي : وتشمل مواضيع واسعة ، غير أن مجالات التعبير الشفوي تتضمن : المحادثة و المناقشة و سرد القصص و النوادر و إلقاء الكلمات و الخطب و إعطاء التعليمات.[1]

-مجالات التعبير الكتابي ، و تنقسم إلى قسمين :

أ-مجالات التعبير الوظيفي: و تشمل إعداد الكلمات في المناسبات المختلفة التهنئة و التعزية، و إعداد طلبات الدوائر الرسمية كالبنوك و الشركات ، و إعداد تقارير عن مهمات وظيفية و كتابة التعليمات و الإعلانات ، و إعداد الملخصات و كتابة البرقيات و ملأ الاستمارات.

ب-مجالات التعبير الإبداعي: و تشمل الفنون الأدبية المختلفة كالقصص و المقالات و اليوميات و التراجم و الشعر.[2]

هـ-أهميتها:

يحتل التعبير بنوعيه : الشفوي و الكتابي أهمية كبيرة في حياة الإنسان ، و يظهر من خلال تفاعله مع أبناء مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة ، لذا لا يمكن الاستغناء عنه لحاجة الإنسان المتجددة له ؛ فالتعبير مظهر من مظاهر النشاط الإنساني بكل صوره و

1- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان- الأردن ، 2008 ، ص 81.

2- المرجع نفسه ، ص 81.

ترجمة لأفكاره و آرائه و خبراته ، و أحاسيسه.[1]

-التعبير الشفهي يحل عقدة لسان الطفل و يعوده الطلاقة في التعبير ، و القدرة على المبدأة و مواجهة الناس.

-الحياة في حاجة ماسة إلى المناقشة و إبداء الرأي و الإقناع ، و لا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التعبير الشفوي ، الذي يعود الأطفال منذ الصغر التعبير الواضح عما في نفوسهم.

-يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع الأطفال ، من ذوي المزاج المنطوي على التحدث و المناقشة و المشاركة في النشاط الاجتماعي.[2]

-التعبير التحريري يهيئ الفرصة للمعلم لكي يقف على مواطن الضعف في تعبير تلاميذه فيعمل على النهوض به ، و يتعرف ذي المواهب الخاصة في الكتابة من تلاميذه فيشجعهم.

-التعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد منه إقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي ، و تدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب ، و تعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، و تنسيق الأفكار و ترتيبها و جمعها ، و ربط بعضها ببعض .[3]

1- راتب قاسم عاشور ، مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد 33 ، قسم المناهج و التدريس ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 20-03-2013 ، ص77 .

2- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، دب ، 2009 ،ص 14-15.

3- المرجع نفسه ، ص 27 .

و-أهدافها:

لتعليم التعبير مجموعة من الأهداف الكثيرة و المتنوعة، من بينها ما يلي :

-تزويد الطلاب بمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم، و توسيع فهمهم الفكري.[1]

-تعويد الطلاب على حسن التفكير ، باختياره الأفكار و المعاني التي يريد التعبير عنها.[2]

-تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارات سليمة صحيحة و أسلوب مؤثر.

-مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة و إتقانها وفق قواعدها و أنظمتها.

-إعداد التلاميذ لمواقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان و القدرة على الارتجال ، و مواجهة الآخرين.[3]

- الاستخدام الصحيح للغة و ضوابط التعبير و مكوناته كسلامة الجملة و الربط بين الجمل و تقسيم الموضوع إلى فقرات.

-القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة و الأسلوب المناسب.[4]

1- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان-الأردن ، 2006 ، ص 150 .

2- المرجع نفسه ، ص 150-151.

3- زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، دب ، عمان ، 2011 ، ص 133 .

4- فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان-الأردن ، 2008 ، ص 82 .

3/– علاقة القصة المدرسية بالمهارات اللغوية :

للقصة المدرسية علاقة وطيدة بالمهارات اللغوية ، فمن بين الوسائل التي تنمي تلك المهارات ، و يتضح ذلك في فيما يأتي :

–تحلُ القصة عقدة لسان الطفل و تزيد في ثروته اللغوية ، و تبعث فيه الميل إلى القراءة و حب الاطلاع.

–تبعث فيه القدرة على ضبط التفكير و صحة التعبير.[1]

– تعوده حسن الاستماع و الفهم ، و تمده بما يزيد في خبرته بالحياة.[2]

– يذهب المعلم إلى مكتبة المدرسة و يوزع على تلاميذه قصصاً متعددة ، ثم يطلب من كل واحد منهم قراءتها قراءة صامتة حتى إذا رجعوا إلى غرفة الصف طاب من كل واحد إعطاء فكرة عامة عن الشيء الذي قرأه ، فالقصة هذا تنمي مهارتي القراءة و التعبير.[3]

– قصص الحيوان تربي في الأطفال ملكة الاستماع ، و تمييز الأصوات بدرجتها و مصادرها و اتجاهاتها ، و ذلك من خلال تقليد أصوات الحيوان و استماعها.[4]

– و تظهر علاقة القصة بمهارتي الاستماع و الكلام عند التلميذ عندما :

1– ينظر: سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010 ، ص 101 –102 .

2– سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط1 ، عمان الأردن ، 2005 ، ص 73 .

3– ينظر: فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان–الأردن ، 2006 ، ص 60–61.

4– محمد السيد حلاوة ، الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ،2000 ، ص 89 .

- يصف الشخصيات إلى ورد ذكرها في القصة التي حكيت له .

- يتبع التسلسل في عرض قصة مجزأة .

- يجيب عن أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة أو موضوع معين مسموع.[1]

- يميل الطفل إلى سماع القصص و سردها ، و لهذا كانت القصص القصيرة ، الواضحة و المشوقة . أداة صالحة لتدريب الأطفال على الحديث و الانطلاق في التعبير.

- يتدرب الأطفال على التعبير الكتابي بطرق كثيرة مثل :

- ترتيب قصة تعرض عليهم غير مرتبة .

- تلخيص قصة قصيرة قرأها الطفل أو سمعها.[2]

- بعد الانتهاء من سرد القصة ، يستثمر المعلم في التعبير الشفوي و ذلك باتباع الأساليب الآتية :

- يوجه إلى التلاميذ أسئلة عن حوادث القصة أو أشخاصها .

- يطلب منهم إعادة سرد أجزاء منها ، ثم إعادة سردها كلها.[3]

- قد يسرد المعلم قصة ملائمة ولا يكمل سردها ، يطلب من التلاميذ أن يكملوها ، أو

1- علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 ، ص 93.

2- ينظر : عبد العليم إبراهيم ، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 14 ، القاهرة ، د ت ، ص 154-155 .

3- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، د ب ، 2009 ، ص 21-22.

يطلب منهم تلخيص قصة ثم سردها.[1]

– إن حكاية القصص و النوادر من الموضوعات المحببة إلى نفوس الطلبة و من القصص ما هم هادف مفيد يمكن للمعلم أن يسوق من خلاله ما يريد إلى عقول طلبته مما يسهم في تحسين قدراتهم اللغوية .[2]

1– زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، ص 21–22 .

2– علي سامي الحلاّق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، د ط ، طرابلس – لبنان ، 2010 ، ص 163.

الفصل الثاني :
دراسة ميدانية

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج.

الدراسة الميدانية هي نقطة انطلاق لأي عمل ميداني ، و تعد من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها ، من حيث القوة و الضعف و كذلك لإثبات الدراسات النظرية ، و تهدف الدراسة الميدانية إلى الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة ، و التحقق من صحتها ، و قد أجرينا دراستنا الميدانية هاته بُغية الكشف عن أهمية القصة المدرسية في تنمية المهارات اللغوية لدى العينة و باتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تُمكننا من جمع البيانات الميدانية ، و التي سنتناولها في هذا الفصل و المتمثلة في : منهج الدراسة ، و مجالاتها ، و عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، و ختمنا هذا الفصل بجدول يوضح توزيع القصص في الكتاب المدرسي.

1- منهج الدّراسة:

يُعرف المنهج بأنّه :« خطة يسير عليها الباحث بدءاً من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه »[1]، و يعرف كذلك بأنه: « مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة ».[2]

واعتمدنا في بحثنا على منهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة و تحليل البيانات للتوصل إلى نتائج دقيقة.

1- محمد خان ، منهجية البحث العلمي ، منشورات مخبر اللسانيات و اللغة العربية ، دار علي بن زيد للطباعة و النشر ، ط1 ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر ، 2011، ص15 .

2- أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، بن عكنون ، الجزائر ،2016، ص 62.

- المنهج الوصفي :

المنهج الوصفي : هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث و الدراسة و تحليلها ، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع و محاولة الوقوف على أدق جزئياته و تفاصيله ، و التعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميا: تعبيرا كيفيا و ذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة ، و تعبيرا كميا و ذلك عن طريق الأعداد و التقديرات و الدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة و علاقتها بغيرها من الظواهر.[3]

و عملية الوصف لا تعني الوصف البسيط ، و إنما يعني الوصف العلمي للموضوع.

2- مجالات الدّراسة:

أ-**المجال المكاني:** تمّ إجراء الدّراسة الميدانيّة على مستوى بلدية بسكرة و تحديدا بابتدائية عثمان حامد التي تقع أقصى حي لبشاش الذي يقع بمدينة بسكرة القديمة.

ب- **المجال الزماني:** أجريت هذه الدّراسة خلال موسم 2016-2017 حيث انطلقنا في الدّراسة الميدانية ابتداءً من 2017/02/01 إلى غاية 2017/03/30 ، وبعد الإجراءات قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان في 08 و 09 مارس 2016 ، وجمعها في 14 مارس 2016.

ج-**المجال البشري:** يشمل عدد تلاميذ قسم الخامسة ابتدائي بابتدائية عثمان حامد ببسكرة ، حيث يحتوي هذا القسم على 40 تلميذ ، و يشمل 10 أساتذة بنفس الابتدائية، و حدّدت الدراسة على عنصر التلاميذ و عنصر الأساتذة.

1- ينظر: أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ص 61 .

3- عيّنة الدّراسة:

أ-ضبط العيّنة وكيفيّة اختيارها:

من أهمّ الخطوات المنهجيّة التي تتطلب من الباحث الدقّة هي مرحلة تحديد مجتمع البحث ، إذ يتوقّف عليها إجراء البحث وتصميمه .

إنّ أبسط تعريف العيّنة هو أنّها : « المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها و هي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي ، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع ».[4]

ولقد اقتضى البحث أن نستخدم العينة العشوائية ، وهي: « العينة التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها على أساس يهيئ فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المسحوبة منه ».[5]

و يمكننا القول أنّ هناك أنواع كثيرة للعيّنات مثل : العينة العشوائيّة منها : البسيطة والمنتظمة والطبقيّة والعنقوديّة و متعددة المراحل ، والعيّنة غير العشوائيّة (المقصودة ، العمدية) منها : العينات المناسبة أو الملائمة والعينات المحكمة و العينات الحصصية ، كلّ منها تتناسب مع طبيعة المجتمع، و في البحث اتّبعنا الطريقة العشوائية .

ويتناول موضوع دراستنا دور القصة (المدرسية) في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، ووفقًا للموضوع هذا جاءت المعاينة كطريقة لاختيارنا العشوائي، الذي ستخضعه دراستنا لإجراءاتها المنهجيّة – و نستقي النتائج بعد التّحليل – ووفقًا لطبيعة موضوعنا فقد شكّل مجتمع التلاميذ الذين يدرسون السنة الخامسة ابتدائي ومجتمع الأساتذة .

4- بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلالي ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، عين مليلة ، الجزائر ، 2004 ، ص 318-319 .

5- المرجع نفسه ، ص 323 .

ب-**حجم العيّنة:** تمّ توزيع (40) استبيانًا على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بابتدائية عثمان حامد ، و (10) استبيانات على الأساتذة بنفس الابتدائية .

4- آليات الدّراسة الميدانية :

أ- الاستبانة:

تُعرف الاستبانة بأنها : « أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث ، حسب أغراض البحث».[6] و الاستبيان كذلك هو : « مجموعة من أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها ، و تعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي و تجمع معا في شكل استمارة ».[7]

وقد استنبطت أسئلة الاستبانة من فروض الدراسة .

و كذلك استمارة الاستبيان هي: « أداة ملائمة و مناسبة و فعالة للحصول على المعلومات أو البيانات أو الحقائق المرتبطة بموضوع معين أو دراسة محددة أو موقف معين أو بحث محدد ، و يقوم الاستبيان على تحديد عدد من الأسئلة يطلب من الأفراد المعنيين أو المفردات تحت الدراسة أو موضوع الاستبيان ، سواءاً كانوا يمثلون مجتمع أو عينة للدراسة ، للإجابة عنها »[8] .

6- جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية) ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 ، ص 99 .

7- أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، بن عكنون ، الجزائر 2016، ص 121 .

8- دلال القاضي و محمود البياتي ، منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن – عمان ، 2008 ، ص 129-130 .

اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة استبان وُجّهت للأساتذة و استمارة استبان وُجّهت لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، و احتوت الاستبانة الخاصة بالأساتذة على 21 سؤالاً ، و قمنا بربط أسئلة هذه الاستمارة بإشكالية بحثنا وتساؤلاته.

وتضمّنت الاستمارة الخاصة بالأساتذة محورين أساسيين :

المحور الأوّل:خاص بالبيانات الشخصية للأساتذة ،اندرج تحت هذا المحور سؤالين اثنين

المحور الثاني: خاص بالقصة المدرسية ، و اندرج تحته (19) سؤالا .

و احتوت الاستبانة الخاصة بالتلاميذ على (16) سؤالاً ، حيث تضمّنت الاستمارة محورين أساسيين:

المحور الأوّل: خاص بالبيانات الشخصية للتلاميذ ، اندرج تحت هذا المحور (06) أسئلة.

المحور الثاني: خاص بالتلميذ و علاقته بالقصة المدرسية ، اندرج تحت هذا المحور (10) أسئلة.

5-الأساليب الإحصائية المستعملة:

لقد اعتمدنا في تحليل بيانات الاستمارة على البعض من الأساليب الإحصائية و تحليلها ، وتتمثل في:

أ- **توزيع التكرار: «** هو وسيلة لتصنيف البيانات التي جمعها الباحث، إلاّ أنّ هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حدّدها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات و تقسيمها تقسيمًا يسهل إدراك ما بينها من علاقات ».[9]

ب-النسبة المئوية: النسبة المئوية = التكرار x 100

مجموع أفراد العيّنة

9- محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي،القاهرة ، د ط ، د ب ، 1997 ، ص11.

المبحث الثاني : عرض و تحليل البيانات :

1/-استمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة :

1- تفريغ وتحليل البيانات الشخصية للأستاذ :

أ- **الجنس:** يعتبر تحديد جنس الأستاذ من البيانات الأساسية التي تدور حولها أهم المحاور التي عالجناها في دراستنا. والجدول أدناه يعالج الموضوع وهو كالآتي:

جدول رقم 01:

جدول خاص بالجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	04	%40
الإناث	06	%60
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (السؤال 01)

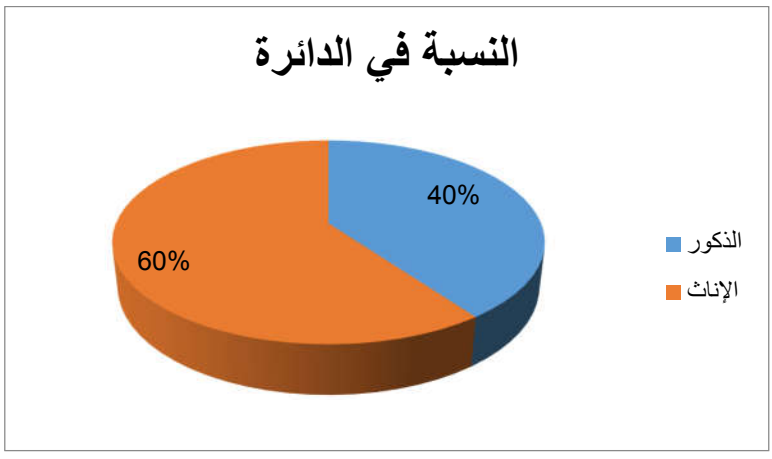

دائرة نسبية توضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب الجنس.

تظهر إحصائيات الجدول أنّ النسب المئوية التي تحصلنا عليها هي: (40%) بالنسبة للذكور، و(60%) بالنسبة للإناث ، ونلاحظ من خلال هذه النسب المتواجدة بين الجنسين أنها متباعدة ، و نرى أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في ممارسة مهنة التعليم ، و نستنتج أنه أصبح تواجد مكانة المرأة في ميدان التعليم أكثر من الرجل.

ب- **سنوات الخبرة في ميدان التعليم** : أي تحديد الخبرة المهنية للأستاذ .

جدول رقم 02:

يمثّل توزيع أفراد العيّنة حسب سنوات الخبرة :

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	%50
من 6 إلى 15 سنة	01	%10
من 16 إلى ما فوق	04	%40
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (السؤال 02)

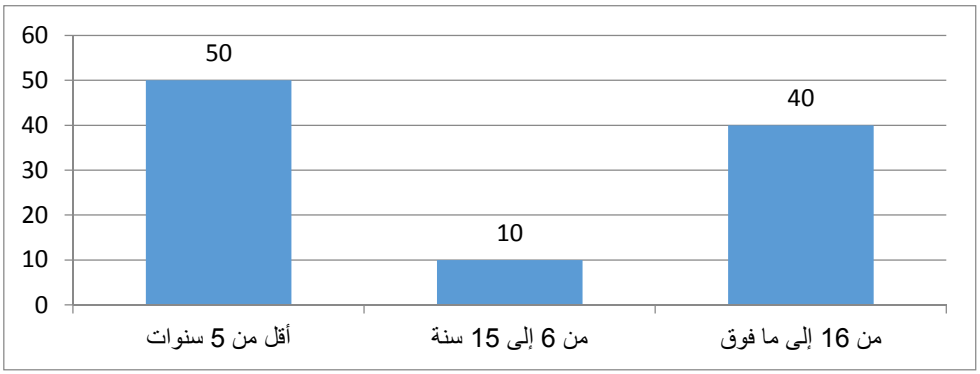

أعمدة بيانية تمثل توزيع العيّنة حسب سنوات الخبرة في ميدان التعليم.

يوضّح الجدول و الشكل الذي أمامنا أنّ المدرّسين الذين يمثلون نسبة (50%) هم ذوي خبرة مهنية أقلّ من خمس سنوات و هذه النسبة أكبر من النسب الأخرى، أمّا الذين

تتراوح مدة خبرتهم من 6 إلى 15 سنة يمثلون نسبة (10%) ، في حين بلغت النسبة المئوية للمدرّسين الذين تتراوح مدة خبرتهم المهنية من 16 إلى ما فوق (40%) ، ويعني هذا أنّ نسبة المدرّسين المبتدئين أكثر مكانة من الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 16 إلى ما فوق ، و منه نرى أنّ أغلب المدرّسين المتواجدين في سلك التعليم هي الفئة الأولى ؛ أي الفئة التي سنوات خبرتها المهنية أقل من 5 سنوات .

و نستنتج من خلال ملاحظتنا للنسب السابقة ، أن مهنة التعليم صارت من بين أكثر المهن ممارسة خاصة في السنوات الأخيرة .

2-تحليل البيانات المتعلّقة بالأسئلة المطروحة للأساتذة حول القصة المدرسية:

جدول رقم 03 :

يبيّن رأي الأستاذ في مدى تفاعل التلاميذ مع درس القصة :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	06	%60
حسن	03	%30
متوسط	01	%10
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (السؤال 03)

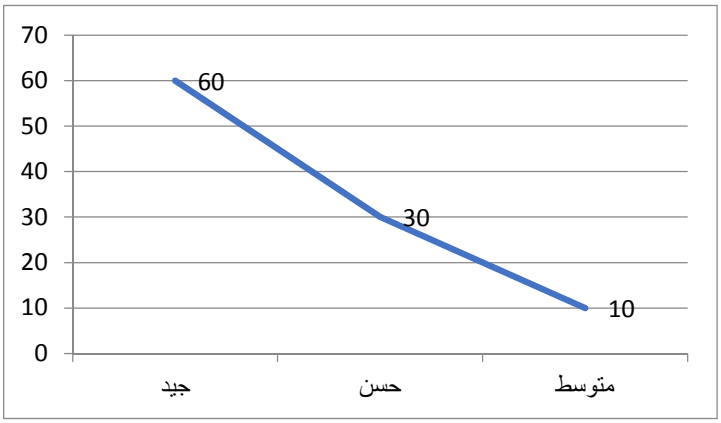

تمثيل بياني يمثل آراء الأساتذة في مستوى تفاعل التلاميذ مع درس القصة.

يتّضح من خلال الجدول والشّكل السابق أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّ تفاعل التلاميذ مع نشاط القصة هو تفاعل "جيد" ، فكانت نسبتها المئوية تقدر بـ (60%) و هي أعلى نسبة ، بينما كان في اعتقاد الآخرين أنّ مستواهم "حسن" وهذه النسبة قدرت بـ (30%) ، أمّا بالنسبة للذين أجابوا بمستوى "متوسط" لا يمثلوا إلاّ نسبة مئوية تقدر بـ (10%) ، و نجد أن النسبتين الأخيرتين متباعدين عن النسبة الأولى .

و نستنتج أنّ تفاعل التلاميذ مع درس القصة هو تفاعل جيد ، وهذا راجع أولا لحب التلميذ للقصة و ثانيا إلى الأسلوب المنهجي للأستاذ الجيد عند تدريس نص القصة ، و عليه وجب على المدرسين الاهتمام بنشاط القصة ، و الحرص على إدماج التلميذ و الاستماع إلى آرائه ، و تقدير تفاعله مع القصة ، و تعزيز مشاركته ، فهذا سيزيد من فهم التلميذ لنص القصة و اهتمامه بها.

جدول رقم 04 :

خاص بإقبال التلميذ على القصص:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	/	/
قليلا	03	%30
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال رقم 04)

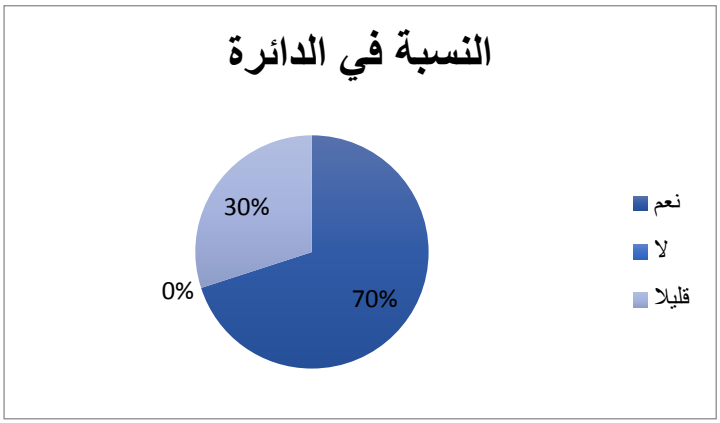

دائرة نسبية مدى إقبال التلاميذ على القصص.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول و الشكل الذي أمامنا أن : جُل الأساتذة يتفقون أنّ التلاميذ يُقبلون على القصص، و كانت إجابتهم بـ "نعم" حيث قدرت هذه النسبة المئوية بـ (70%) وهي نسبة مرتفعة جدّا ، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ "أحيانا" فتمثلت نسبتهم بـ (30%) ، وبالتّالي نجد النسبتين متباعدتين، أمّا الإجابة بـ "لا" فلم تكن من اختيار أي أستاذ فكانت نسبة معدومة تمامًا.

و إذا قارنا نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول السابق، نجد أنه جل الأساتذة يرون أن التلميذ يقبل على القصص ، و يتفاعل معها بشكل جيد .

ومن هذا يمكن القول أن التلاميذ يميلون إلى سماع دروس القصة ويتفاعلون معها، و هذا لما للقصة من أثر كبير على نفوسهم ، فتسلسل الأحداث و ترابطها تجذب انتباه التلاميذ .

جدول رقم 05 :

خاص بمدى تفاعل التلميذ مع القصة مشافهة بعد تلخيصها:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	/	/
أحيانا	02	%20
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (السؤال رقم 05)

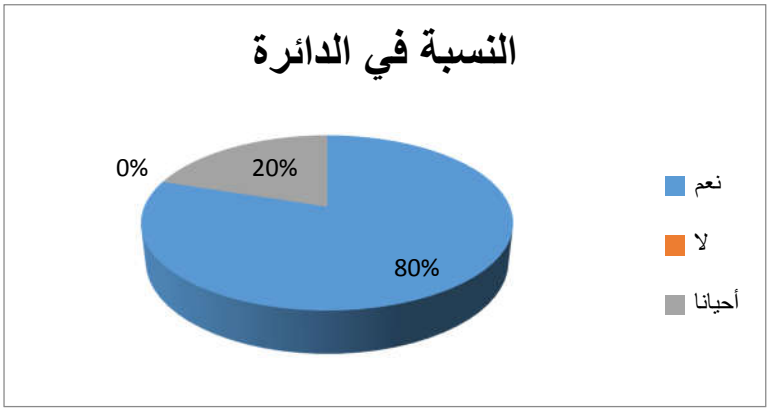

دائرة نسبية توضّح مدى تفاعل التلميذ مع القصة مشافهة بعد تلخيصها.

يتّضح من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة سجلت فيه قدرت نسبتها بـ (80%) و تمثل رأي الأساتذة الذين يرون أن معظم التلاميذ يتفاعلون مع القصة مشافهة بعد تلخيصها بينما الأساتذة الذين يقرّون بأنّ التلاميذ لا يتفاعلون مع القصة مشافهة مثلت نسبتهم بـ (20%) ، في حين لم يجب و لا أستاذ بـ "لا" ، فكانت نسبة معدومة تمامًا.

يمكن أن نستنتج أنه بعد قراءة الأستاذ لنص القصة ، نجد معظم التلاميذ يتفاعلون معها مشافهة بعد تلخيصهم لأحداثها ، و هذا يدل على انتباههم و إصغائهم الجيد و اهتمامهم بهذا النشاط .

جدول رقم 06 :

خاص بأثر القصة في مهارة الكتابة عند التلميذ :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%30
لا	01	%10
قليلا	06	%60
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدراسة (06)

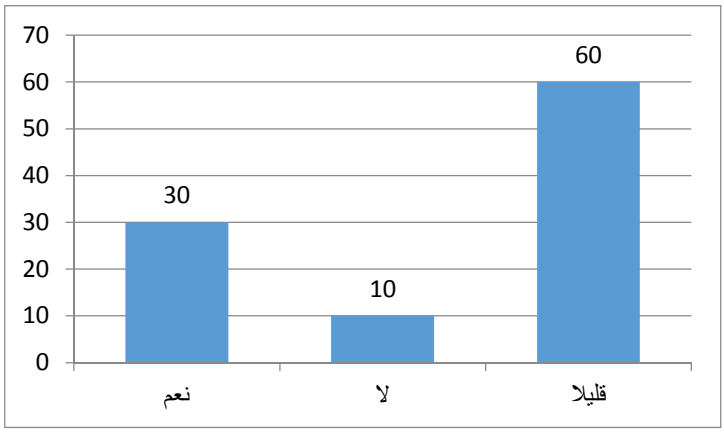

أعمدة بيانية تمثّل أثر القصة في مهارة الكتابة عند التلميذ.

خلال ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها في الجدول و الشكل أعلاه نجد أنّ أغلبية الأساتذة يرون أن للقصة أثر قليل في تنمية مهارة الكتابة لدى التلميذ ، حيث قدرت هذه النسبة بـ (60%) و هي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى ، و بلغت النسبة المئوية للأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ "نعم" (30%) . أما عدد الأساتذة الذين يرون أن القصة

أثر في مهارة الكتابة لدى التلميذ كان عدد قليل ، حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الفئة (10%) .

وعليه نستخلص من هذا التّعليق أنّ جُلّ الأساتذة لا يجدون أثر كبير للقصة في مهارة الكتابة لدى التلميذ ، فمثلا التلميذ لا يوظف مفردات القصة في نشاط التعبير الكتابي .

جدول رقم 07 :

خاص برأي الأستاذ لمدى استماع التلميذ لنص القصة خلال القراءة النموذجية:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	/	/
أحيانا	01	%10
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال رقم 07)

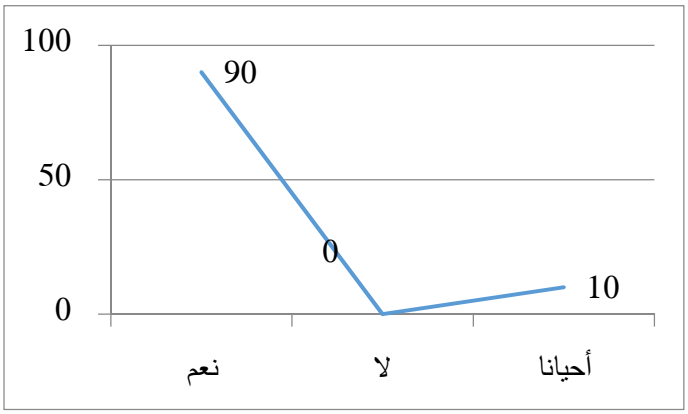

تمثيل بياني يوضح رأي الأستاذ في مدى استماع لتلميذ لنص القصة خلال القراءة النموذجية.

من خلال ملاحظتنا للجدول يتّضح أنّ جل الأساتذة يرون أن التلميذ يستمع جيدا لنص القصة خلال القراءة النموذجية ، حيث كانت إجابتهم بـ "نعم" ، و قدرت نسبتها المئوية بـ (90%) وتمثل النسبة الكبيرة ، بينما هناك عدد قليل من الأساتذة الذين يرون أن التلميذ لا يكون مستمعا جيدا لنص القصة في جميع دروس القصة ، حيث كانت إجابتهم ب" أحيانا" ، و قدرت هذه النسبة بـ (10%) و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى ، في حين وجدنا أنه و لا أستاذ أجاب بـ "لا" على هذا السؤال ، فكانت نسبة معدومة تماما.

وعليه نستخلص أنّه عند القراءة النموذجية لنص القصة من طرف الأستاذ يكون جل التلاميذ يستمعون و يصغون جيدا للقصة ، و هذا الرأي حاز على النسبة الأكبر من آراء الأساتذة ، و هناك من الأساتذة من يرون أن التلميذ يستمع جيدا لنص القصة ، و لكن هذا لا يكون في جميع دروس القصة ، ففي بعض الأحيان نجد أن التلميذ لا يستمع لنص القصة ، و هذا ربما راجع لعدم تركيزه ، أو أن محتوى القصة لم يعجبه.

جدول رقم 08 :

خاص بطلب الأستاذ من التلاميذ تلخيص القصص:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%60
لا	/	/
أحيانا	04	%40
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال رقم 08)

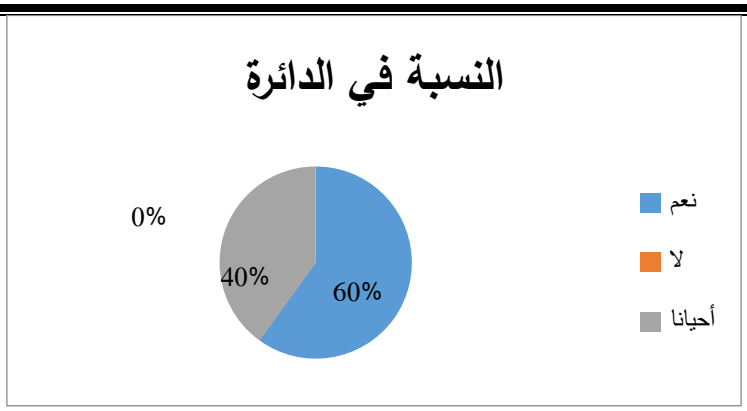

دائرة نسبية تمثّل أفراد العينة الذين يطلبون من التلاميذ تلخيص القصص.

من خلال ملاحظتنا لهذه النسب الموجودة في الجدول و الشكل نجد أنّ جُلّ الأساتذة يطلبون من التلاميذ إنجاز تلخيص للقصة بعد قراءتها ، و كانت إجابتهم بـ "نعم" ومثلث النسبة المئوية بـ (60%) وهي أعلى نسبة ، في حين أجاب بعض الأساتذة بـ "أحيانا" ، و بلغت نسبتهم المئوية المقدرة بـ (40%) ، في حين كانت نسبة الإجابة بـ "لا" معدومة تماما.

و عليه يمكن أن نستنتج ممّا لاحظناه سابقًا ومن كل هذه المعلومات أنّ معظم الأساتذة يولون التلخيص أهمية كبيرة ، حيث نجد أن أغلب الأساتذة يطلبون من تلاميذهم تلخيص القصص ، و ذلك لما له من دور في ترسيخ نص القصة في أذهانهم ، و بالتالي تنمية مهاراتهم اللغوية .

جدول رقم 09 :

خاص ب : هل يمتلك التلميذ القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه للقصة؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	01	%10
قليلا	01	%10
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال رقم 09)

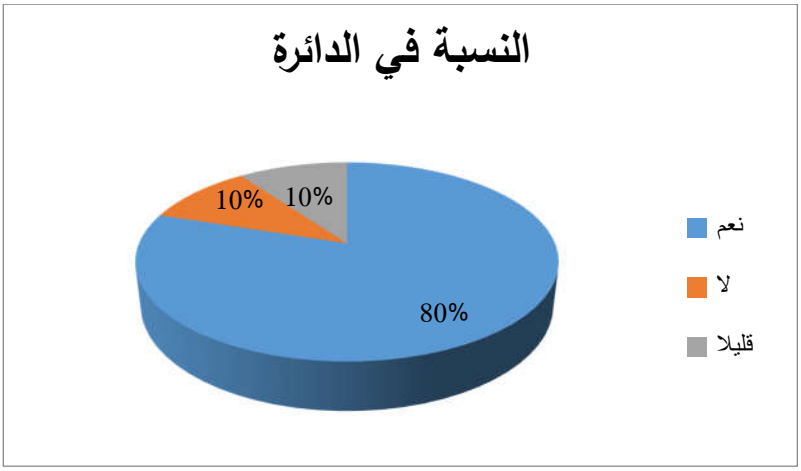

دائرة تمثّل رأي الأستاذ حول امتلاك التلميذ القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه للقصة.

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، أنّ نسبة معظم الأساتذة يرون أن التلميذ يمتلك القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه لنص القصة ، و كانت إجابتهم بـ "نعم" ، وقدرت هذه النسبة المئوية بـ (80%) ، و الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" قدرت نسبتهم المئوية بـ (10%) ، و بلغت نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ "قليلا"

أيضا(10%) ، و منه نرى أن النسبتين متباعدتين جدًّا عن النسبة الأولى بكثير، فالتلميذ يمتلك القدرة الكافية لتوظيف مهاراته الغوية أثناء تلخيصه لنص القصة .

وعليه يمكن أن نستنتج مما سبق أنّ معظم الأساتذة يرون أن للتلميذ القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه للقصة ، فالأستاذ ومن خلال اطلاعه على تلخيص التلميذ يجده قد وظف المهارات اللغوية ، التي يكون قد اكتسبها سابقا ، و هنا يظهر دور القصة في تنمية المهارات اللغوية .

جدول رقم 10 :

خاص بنوع القصص التي يحبها التلميذ :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحيوانات و الطيور	04	%40
الدينية	03	%30
النوادر و الحكايات	01	%10
الخيالية	02	%20
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال رقم 10)

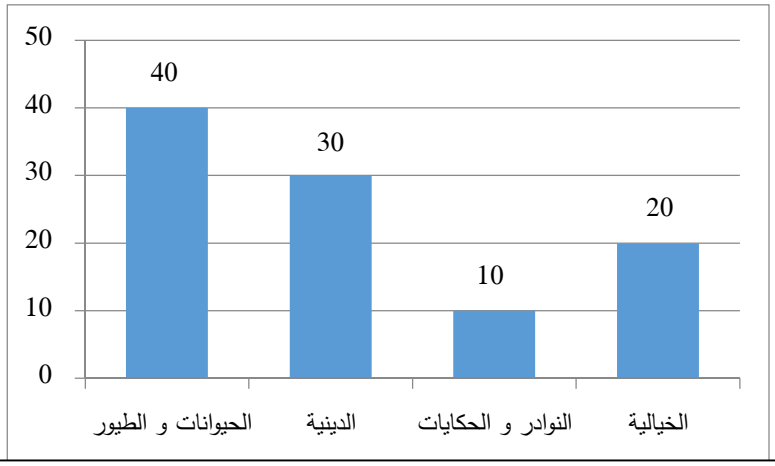

أعمدة بيانية تمثّل رأي الأساتذة حول أنواع القصص التي يحبها التلميذ.

من خلال الجدول و الشكل السابق ، نلاحظ أن جل الأساتذة يرون أن نوع القصص التي يحبها التلميذ هي " قصص الحيوانات و الطيور" ، و بلغت نسبة هذه الإجابة (40%) و هي النسبة الغالبة من بين النسب الأخرى ، و رأى البعض منهم أن التلميذ يحب "القصص الدينية" وبلغت نسبة هذه الإجابة (30%) ، في حين أجاب البعض الآخر بـ "القصص الخيالية" و بلغت نسبتها (20%) ، و رأى البعض الآخر أن التلميذ يحب "النوادر و الحكايات" و بلغت نسبة هذه الإجابة (10%) ، و كانت أصغر نسبة .

و عليه يمكن أن نستنتج أن أغلبية الأساتذة ،يرون أن التلميذ يحب قصص الحيوانات و الطيور ، و يلقى هذا النوع من القصص قبولا كبيرا لدى التلميذ ، و يرجع هذا إلى السن ، فتلميذ سنة الخامسة ابتدائي يكون سنه مابين 10 إلى 11 سنة ، و في هذا العمر يبدأ التلميذ بالاكتشاف و حب الاطلاع ، فيجدون في هذه القصص ملاذهم ، فمن خلال عنصر الخيال و أسلوبها البسيط المشوق ، يجعلها تثير الدهشة في نفسية التلميذ ، فيميل إلى سماعها .

جدول رقم 11 :

خاص بأثر عنصر التشويق في إقبال التلميذ على مطالعة القصة :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 11)

نلاحظ من الجدول أعلاه ، أن أغلبية الأساتذة يرون أن للقصة عنصر تشويق ، و هذا ما يدفع التلميذ لمطالعتها خارج الصف الدراسي ، فكانت إجابتهم بـ "نعم" و بلغت

نسبة هذه الإجابة (70%) و هي أكبر نسبة ، في حين رأى بعض الأساتذة أن القصة تفتقر لوجود عنصر التشويق فكانت إجابتهم بـ "لا" وقدرت نسبتها بـ (30%).

و عليه يمكن أن نستنتج أن عنصر التشويق الموجود في القصة هو الذي يدفع التلميذ لمطالعتها خارج صفه الدراسي ؛ فالتلميذ عندما يقرأ درس القصة و تثير انتباهه ، يتشوق لسماعها مرة أخرى ، فنجده يقوم بقراءتها مجددا في ساحة المدرسة أو في المنزل.

جدول رقم 12:

خاص بمدى قدرة التلميذ على تمثيل قصص كتابه المدرسي :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%30
لا	02	%20
قليلا	05	%50
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 12)

من خلال الجدول نلاحظ أنّ أغلبية أفراد العيّنة أجابوا بـ "قليلا" ، فهم يرون أن التلميذ يمتلك قدرة قليلة على تمثيل قصص كتابه المدرسي ، و قدرت هذه النسبة بـ (50%) و هي أعلى نسبة ، و (30%) من أفراد العيّنة اندرجت إجاباتهم ضمن "نعم" في حين بلغت النسبة المئوية للذين يرون أن التلميذ لا يمتلك القدرة على تمثيل قصص كتابه المدرسي (20%) وهي أقل من النسبتين الأخرتين .

ونستنتج ممّا سبق أنّ التلميذ لا يمتلك القدرة الكافية لتمثيل القصص الموجودة في كتابه المدرسي ، و هذا راجع ربما إلى عدم تحويل القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم ، فلا تكون للتلميذ فكرة عن تمثيل المسرحيات ، و هذا راجع للحجم الساعي

المحدد لتقديم القصة ، فلا يجد الأستاذ الوقت لتحويل القصة إلى مسرحية ، يقوم التلاميذ بلعب أدوارها فتترسخ في أذهانهم ، و يتمكنون من تلخيصها لاحقا بكل سهولة .

جدول رقم 13 :

خاص بالصعوبة التي يجدها الأستاذ عند إيصال القيم الأخلاقية الموجودة في القصة للتلميذ :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%20
لا	05	%50
أحيانا	03	%30
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 13)

من خلال الجدول نرى أنّ معظم الأساتذة لا يجدون صعوبة في إيصال القيم الأخلاقية الموجودة في القصة للتلميذ ، و كانت إجابتهم بـ "لا" ، وقدرت هذه النسبة المئوية بـ (50%) ، على خلاف الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "أحيانا" فقد بلغت نسبتها المئوية بـ (30%) ، و بلغت نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ "نعم" (20%).

وعليه يمكن أن نستنتج مما سبق أنّ معظم الأساتذة لا يجدون صعوبة في توصيل القيم الأخلاقية الموجودة في القصة للتلميذ ، فأسلوب القصة البسيط و المشوق يُمكنُه من اكتساب الأخلاق النبيلة و المثل العليا بسهولة .

جدول رقم 14:

خاص بتنمية دروس القصة للمهارة اللغوية :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%60
لا	/	/
نوعا ما	04	%40
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 14)

بعد طرح السؤال رقم 14 على الأساتذة والمتمثل في "هل تنمي دروس القصة المهارة اللغوية ؟ " لاحظنا أن معظمهم يرى أن دروس القصة تنمي المهارة اللغوية ، فكانت إجاباتهم تتدرج ضمن الخانة "نعم" و قدرت بالنسبة المئوية (60%) و هي أعلى نسبة ، بينما كانت نسبة الذين أجابوا بـ "أحيانا" (40%)، في حين لم يجب أي أستاذ بـ "لا" فكانت نسبة معدومة تماما .

وبهذا نستنتج أنّ جل الأساتذة يرون أن دروس القصة تساعد على تنمية المهارة اللغوية لدى التلميذ. فعند القراءة النموذجية للأستاذ يكون جل التلاميذ يستمعون لنص القصة و يتفاعلون مع أحداثها ، فهذا ما ينمي مهارة الاستماع لدى التلميذ ، و عند التعبير الكتابي يقوم التلميذ بتوظيف المفردات و الكلمات التي يكون قد قرأها مسبقا في نص القصة ، فهنا القصة تساعد على تنمية مهارة الكتابة ، و أيضا القراءة المتكررة لنص القصة تساعد التلميذ على تنمية مهارة القراءة ، فيتعلم النطق الجيد ، و يحترم نقاط الوقف ...الخ .

جدول رقم 15 :

خاص برأي الأستاذ في قصص الكتاب المدرسي :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	01	%10
حسنة	03	%30
متوسطة	06	%60
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 15)

تبيّن لنا النتائج المتحصّل عليها في الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة مئوية قدرت بـ (60%) للأساتذة الذين أجابوا بأنّ القصص الموجودة في الكتاب المدرسي هي قصص متوسطة ، فكانت هي الإجابة الغالبة و المرتفعة عن باقي الإجابات الأخرى ، أمّا الإجابة بـ "حسنة" فكانت عند عدد قليل من الأساتذة والتي بلغت (30%)، في حين نجد نسبة الإجابة ب "نعم" قدرت بـ(10%) وهي أصغر نسبة .

نستنتج ممّا سبق أنّ القصص الموجودة في الكتاب الموجودة للتلاميذ ، هي قصص متوسطة و غير كافية للتحصيل المعرفي و اللغوي للتلميذ ، فينبغي إضافة المزيد من القصص ، لتتم العملية التعليمية على النحو المطلوب.

جدول رقم 16 :

خاص بـ: هل الحجم الساعي المحدد لتقديم القصة كاف للتحصيل اللغوي ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%10
لا	07	%70
قليلا	02	%20
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 16)

خلال ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها في الجدول ، نرى أنّ أغلبية الأساتذة يرون أن الحجم الساعي المحدد لتقديم درس القصة غير كاف للتحصيل اللغوي ، فكانت إجابتهم بـ "لا" ، حيث قدرت هذه النسبة بـ (70%) و هي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى ، و بلغت النسبة المئوية (20%) للأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ "قليلا" ، أما الأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ "نعم" بلغت بـ (10%) و هي أقل نسبة .

و نستخلص من هذا التّعليق أنّ جُلّ الأساتذة يرون أنّ الحجم الساعي لتقديم درس القصة لا يكفي للتحصيل اللغوي للتلميذ ، و عليه وجب على القائمين في هذا المجال ، أن يزيد من الجحم الساعي لدروس القصة ، و لذلك لتتم عملية التحصيل اللغوي لدى التلميذ بالشكل المطلوب .

جدول رقم 17:

خاص بإكْساب القصة التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	/	/
قليلا	03	%30
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدراسة (سؤال 17)

من خلال ملاحظتنا للجدول يتّضح أنّ جل الأساتذة يرون أن القصة تكسب التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها ، حيث كانت إجابتهم بـ "نعم" ، و قدرت نسبتها المئوية بـ (70%) وتمثل النسبة الكبيرة ، بينما هناك عدد قليل من الأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ " قليلا" ، و قدرت هذه النسبة بـ (30%) و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى ، في حين وجدنا أنه و لا أستاذ أجاب بـ "لا" على هذا السؤال ، فكانت نسبة معدومة تماما.

وعليه نستخلص أنّه القصة تكسب التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها و ترتيبها ، و هذا الرأي حاز على النسبة الأكبر من آراء الأساتذة ، و هذا مرده إلى حب و ميل التلميذ للقصص .

جدول رقم 18 :

خاص برأي الأستاذ في عدد قصص الكتاب المدرسي ، و كفايتها لإكساب التلميذ المهارات اللغوية :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%10
لا	07	%70
أحيانا	02	%20
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 18)

يتّضح من خلال الجدول أنّ العدد الأكبر ممن الأساتذة يرون أنّ عدد القصص الكتاب المدرسي ليست كافية لتُكسب التلميذ المهارات اللغوية ، فكانت إجابتهم بـ "لا" ، و قدرت النسبة المئوية لهذه الإجابة بـ (70%)، و هي أعلى نسبة، بينما أجاب البعض الآخر ب "أحيانا"، و قدرت هذه النسبة بـ (20%) ، أمّا بالنسبة للذين أجابوا بـ "نعم"" لا يمثلوا إلاّ نسبة مئوية تقدر بـ (10%) ، وبالتّالي نلاحظ أنّ النسبتين متباعدتين جدًّا عن النسبة الأولى بكثير.

و عليه نستنتج من هذا التعليق أن القصص الموجودة في الكتاب المدرسي لا تكفي لتُكسب التلميذ المهارات اللغوية ، لذا وجب أن تضاف للكتاب المدرسي المزيد من القصص ، التي من شأنها أن تُكسب المهارات اللغوية للتلميذ ، و تساعد على تنميتها .

جدول رقم 19 :

خاص بتحويل الأستاذ القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%50
لا	03	%30
أحيانا	02	%20
المجموع	10	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 19)

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل ، أنّ جُلّ الأساتذة يقومون بتحويل القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم ، و كانت إجابتهم بـ " نعم " وقدرت هذه النسبة بـ(50%) ، على خلاف الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" بلغت نسبتها بـ (30%) ، في حين نجد الأستاذة الذين أجابوا بـ "أحيانا" مثلت نسبتهم بـ (20%) و هي أقل نسبة.

وعليه يمكن أن نستنتج مما سبق أنّ معظم الأساتذة مهتمون بتحويل القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم ، و ذلك لأن تمثيل القصة يمكنهم من إعادة أحداث القصة و تسلسلها .

– **أهم آراء الأساتذة حول أهمية القصة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي :** (سؤال رقم 20) ، نذكر بعض الآراء المشتركة:

- ✓ تعتبر القصة كسند يستخلص منه العبر و الحكم و تنمي الرصيد المعرفي .
- ✓ يستطيع التلميذ من خلال القصة استنباط الأسئلة اللغوية و أسئلة الفهم و العبر ، و كذلك استخدام عناصرها في التلخيص.
- ✓ تفيد القصة في التعبير الكتابي .

- ✓ تخدم القصة الوضعية الإدماجية في امتحان اللغة العربية .
- ✓ تنمي القصة الرصيد اللغوي و المعرفي للتلميذ ، و تقوي مكتسباته اللغوية.

فيتّضح لنا من خلال هذه الاقتراحات الأساتذة حول أهمية القصة المدرسية في شهادة التعليم المتوسط ، أن جل الأساتذة يرون القصة ذات أهمية بالغة ، فهي تقوي مكتسباته اللغوية ، و تنمي رصيده المعرفي ، و تعوده على التلخيص .

- **أهم اقتراحات الأساتذة حول أنواع القصص المناسبة للكتاب المدرسي في نظرهم :**

(السؤال رقم 21) ، نذكر بعض الآراء المشتركة :

- ✓ القصص الدينية كقصص الأنبياء ، لأنها قصص متكاملة و نهايتها منطقية و أفكارها متسلسلة ، و هي قصص تربي و تثقف التلميذ ، كي يتجنب الآفات الاجتماعية السائدة في وقتنا ، و تجعل التلميذ يتجنب السلوكيات السلبية و الخاطئة .
- ✓ القصص الخيالية لأنها تنمي خيال التلميذ.
- ✓ قصص الحيوانات و الطيور ، لأنها قصص قريبة من نفوس التلاميذ .
- ✓ القصص الشعبية ، لأن لها علاقة بالثقافة و التقاليد الأصيلة للشعب ، و هذا ما يجعل التلميذ يتمسك بتراث و عادات و تقاليد بلده .

فيتّضح لنا من خلال هذه الاقتراحات الأساتذة حول أنواع القصص المناسبة في نظرهم ، أن جل الأساتذة يرون أن القصص الملائمة هي القصص الدينية ، فهي تمكن التلميذ من التعرف على دينه الحنيف ، و تثقفه في أمور دينه ، و تعرفه أيضا على سيرة الأنبياء و الرسل ، قصص الحيوانات و الطيور، فهي تمكن التلميذ من تعلم القيم الأخلاقية ، القصص الشعبية ، هي قصص تمكن التلميذ من التعرف على عادات و تقاليد بلده ، و القصص الخيالية تنمي خيال التلميذ ، و تثير ذهنه .

لقد أظهر تحليل الاستبانة على النتائج الآتية:

- ✓ معظم الأساتذة يرون أن التلميذ يُقبل على القصص ، و يتفاعل معها بشكل جيد.

- ✓ تركيز الأساتذة على استخدام طرق مباشرة في تصحيح الأخطاء الإملائية.
- ✓ أغلبية الأساتذة يجدون أن للقصة أثر قليل في مهارة الكتابة عند التلميذ.
- ✓ معظم الأساتذة يقومون بتكليف التلاميذ بتلخيص القصص .
- ✓ إقرار الأساتذة بأن القصص الموجودة في الكتاب المدرسي متوسطة ، و الحجم الساعي المحدد لتقديمها غير كاف للتحصيل اللغوي و لاكتساب التلميذ المهارات اللغوية.
- ✓ أغلبية الأساتذة يرون أن للقصة أهمية في شهادة التعليم المتوسط ، ذلك أن القصة تزيد من رصيدهم اللغوي و المعرفي فتمكنهم من التعبير الجيد .

2/- استمارة الاستبيان الخاصة بالتلاميذ :

1- تفريغ وتحليل البيانات الشخصية للتلميذ:

أ-**الجنس:** يعتبر جنس التلميذ من البيانات الهامة التي تدور حولها أهم المحاور المعالجة في هذه الدراسة ، و الجدول التالي يعالج الموضوع :

جدول رقم 20 :

جدول خاص بالجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	18	%45
الإناث	22	%55
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 01)

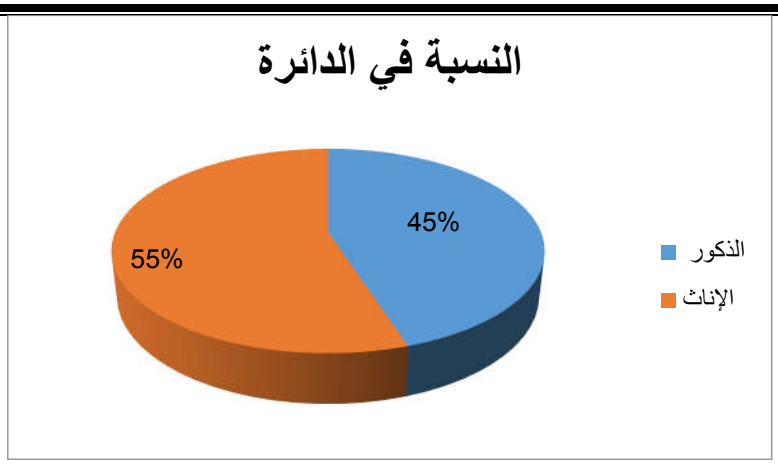

دائرة نسبية توضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب الجنس .

تظهر إحصائيات الجدول أنّ النسبة المئوية التي تحصلنا عليها من تكرارات الجنس المقدرة بـ (45) بالنسبة لجنس الذكور، و(55%) بالنسبة للإناث ، نجد أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذكورفي القسم ، ونلاحظ من خلال هذه النسب المتواجدة بين الجنسين ، أنه أصبحت نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور ليس في الابتدائيات فحسب بل في جميع الأطوار التعليمية .

ب-مهنة الأب :

جدول رقم 21 :

توزيع العيّنة حسب مهنة الأب:

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
عامل بسيط	28	%70
موظف	09	%22.5
إطار	03	%7.5
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 02)

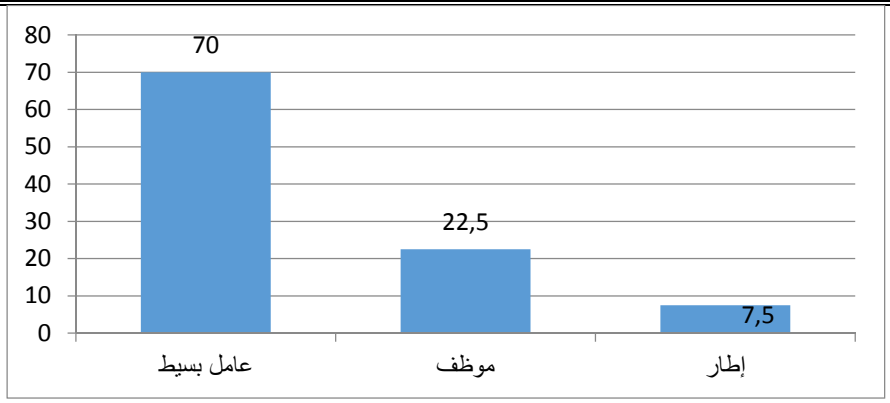

أعمدة بيانية توضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب مهنة الأب.

يوضّح في الجدول و الشكل أعلاه أنّ أغلبية الآباء عبارة عن عمال بسطاء ، وقدرت نسبة هذه الفئة بـ (70%) و هي أعلى نسبة ، و الآباء الذين يزاولون مهنة موظف ، قدرت نسبتهم المئوية بـ (22%) ، بينما الآباء الذين هم عبارة عن إطارات ، قدرت نسبتهم المئوية (08%) و هي أقل و أدنى نسبة .

وعليه يمكن أن نستخلص ممّا لاحظناه أنّ معظم الآباء يزاولون مهن بسيطة ، كعامل يومي ، نجار ، بائع ، ميكانيكي....الخ

ج-مهنة الأم :

جدول رقم 22 :

توزيع العيّنة حسب مهنة الأم :

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
غير عاملة	32	%80
عاملة	08	%20
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 03)

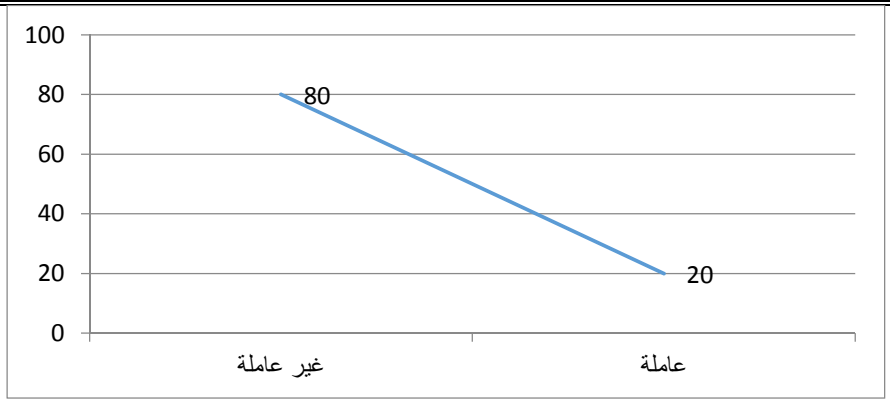

تمثيل بياني يوضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأم.

تبيّن لنا النتائج المتحصّل عليها في الجدول والشكل أعلاه نسبة مئوية مقدرة بـ (80%) الأمهات غير عاملات أو الماكثات بالبيت ، و نسبة مئوية مقدرة بـ (20%) للأمهات العاملات ، و نجد أن النسبتين متباعدتين .

نستنتج ممّا سبق أنّ العدد الكبير من الأمهات ماكثات بالبيت ، و هذا يكون ربما لقلة مناصب العمل ، أو رغبة شخصية من الأم للاهتمام بالأولاد ، أو قد يكون بطلب من الزوج كما هو معروف في مجتمعنا .

د-عدد الإخوة :

جدول رقم 23 :

توزيع العيّنة حسب عدد الإخوة :

عدد الإخوة	التكرار	النسبة المئوية
ما بين 01 إلى 03	11	%27.5
ما بين 04 إلى 07	25	%62.5
مابين 08 إلى مافوق	04	%10
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 04)

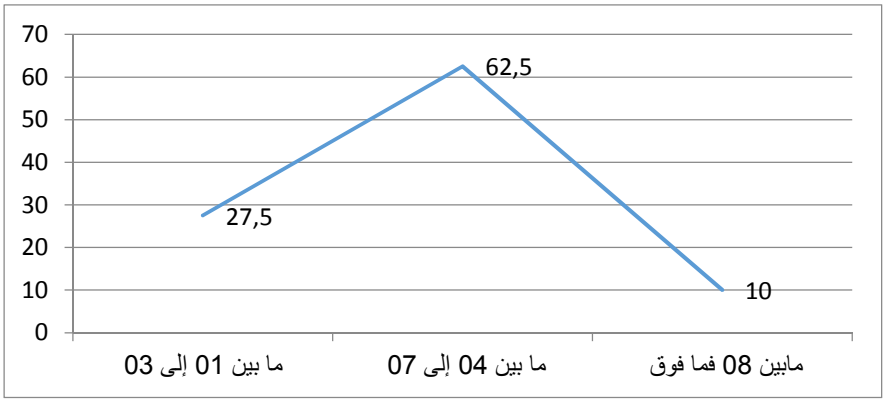

تمثيل بياني يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب عدد الإخوة.

يوضّح الجدول و الشكل الذي أمامنا أنّ عدد التلاميذ الذين يبلغ عدد إخوتهم "ما بين 01 إلى 03" ، يمثلون نسبة (27%) ، أمّا الذين عدد إخوتهم مابين من "ما بين 04 إلى 07" سنوات تساوي (63%) في حين بلغت النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذين يزيد عدد إخوتهم عن "08" (10%) وهذه النسبة أقلّ من النسب الأخرى.

ويمكن أنّ نستنتج من خلال ملاحظة النسب السابقة أنّ أغلب التلاميذ ، عدد إخوتهم مابين 04 إلى 07 إخوة .

هـ-المستوى التعليمي للأب :

جدول رقم 24 :

توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأب:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	07	%17.5
متوسط	18	%45
ثانوي	10	%25
جامعي	05	%12.5
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 05)

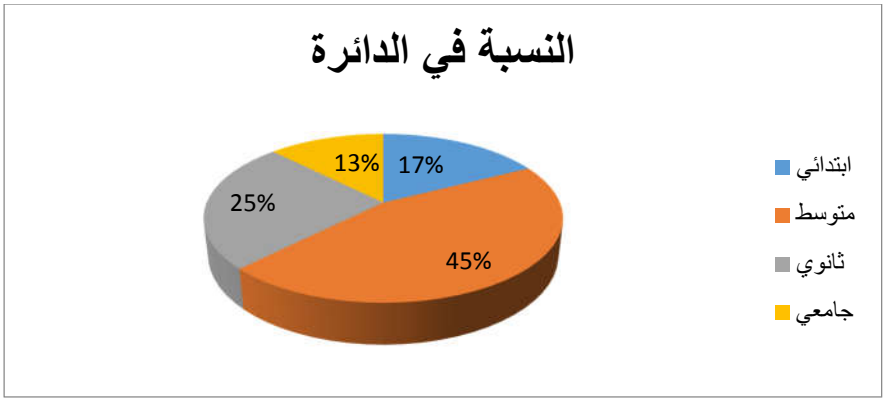

شكل يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب المستوى التعليمي للأب.

تبيّن لنا النتائج المتحصّل عليها في الجدول والشكل السابق نسبة مئوية مقدرة بـ (45%) للآباء الذين مستواهم التعليمي "متوسط" ، و نسبة مئوية مقدرة بـ (25%) للآباء الذين مستواهم التعليمي "ثانوي" ، بينما الآباء الذين مستواهم التعليمي "ابتدائي" قدرت نسبتهم المئوية بـ (17%) ، أمّا بينما الآباء الذين مستواهم التعليمي "جامعي" قدرت نسبتهم المئوية بـ (13%) وهي أقل نسبة .

نستنتج ممّا سبق أنّ معظم الآباء مستواهم التعليمي متوسط ، و هذا راجع إلى تركهم لمقاعد الدراسة و التوجه إلى العمل و يكون عادة بطلب من أوليائهم و ذلك لصعوبة العيش.

و-المستوى التعليمي للأم :

جدول رقم 25 :

توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأم:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	07	%17.5
متوسط	16	%40
ثانوي	09	%22.5
جامعي	08	%20
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 05)

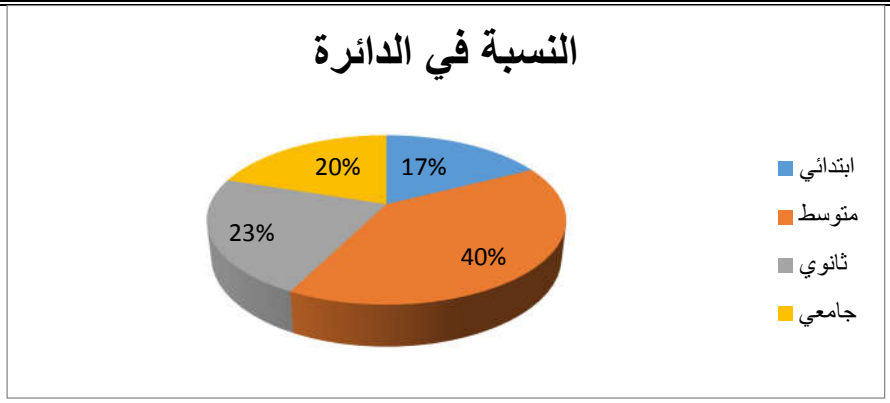

شكل يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب المستوى التعليمي للأم.

تبيّن لنا النتائج المتحصّل عليها في الجدول و الشكل أعلاه أن نسبة مئوية مقدرة بـ (40%) للأمهات الذين مستواهم التعليمي "متوسط" ، و نسبة مئوية مقدرة بـ (23%) للأمهات الذين مستواهم التعليمي "ثانوي" ، بينما الآباء الذين مستواهم التعليمي "جامعي" قدرت نسبتهم المئوية بـ (20%) ، أمّا بينما الأمهات الذين مستواهم التعليمي "ابتدائي" قدرت نسبتهم المئوية بـ (17%) وهي أدنى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى.

نستنتج ممّا سبق أنّ النسبة المئوية الكبيرة كانت للأمهات الذين مستواهم التعليمي متوسط ، و هذا ما وجدناه من النسب المتحصل عليها لدى الآباء ، و السبب بالنسبة للأمهات قد يكون تركهم لمقاعد الدراسة و الزواج المبكر ، لأن مكان إقامتهم القرى و الأرياف ، و هذه عادة شائعة هناك .

ي- الأقسام التي درس فيها التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة:

جدول رقم 26 :

توزيع العيّنة حسب توزيع العيّنة حسب الأقسام التي درس فيها التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
المدرسة القرآنية	16	%40
الحضانة	11	%27.5
التحضيري	13	%32.5
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 06)

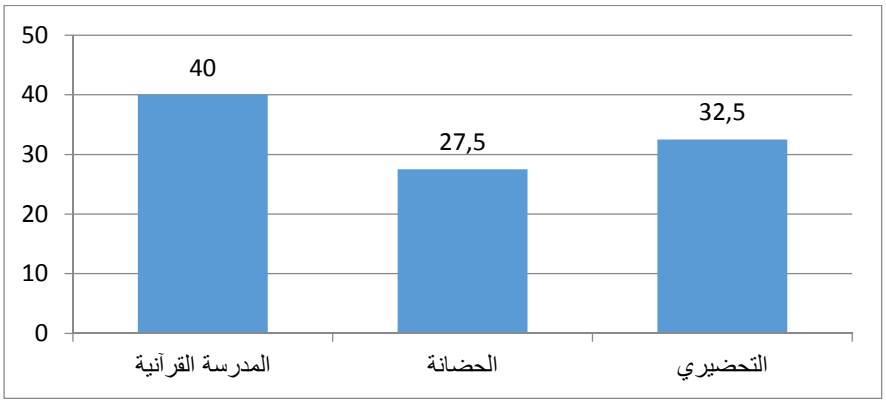

أعمدة بيانية توضح تقسيم العيّنة حسب الأقسام التي درس فيها التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة .

يتّضح من خلال الجدول و الشكل أعلاه أنّ أغلبية التلاميذ درسوا بالمدارس القرآنية ، و قدرت النسبة المئوية لهذه الفئة بـ (40%)، و النسبة المئوية للتلاميذ الذين درسوا بالقسم التحضيري قدرت بـ (33%) ، بينما التلاميذ الذين التحقوا بالحضانة ، قدرت نسبتهم المئوية بـ (27%) و هي أقل نسبة ، و هذا راجع إلى مكان الإقامة و عدم وجود

دور الحضانة بها ، و عدم مزولة الأم لأي مهنة و المهنة البسيطة للأب ، لا تكفي لتسديد نفقات دُور الحضانة .

وعلى العموم نقول أنّ أكبر أغلبية التلاميذ قد درسوا في المدارس القرآنية قبل التحاقهم بالمدرسة ، و هذا إن دليل على وعي الأولياء بأهمية المدرسة القرآنية في تعلم أبنائهم ؛ فهي إلى جانب تحفيظ الأطفال القرآن الكريم ، فإنها تُقومُ سلوكهم و تعلمهم مكارم الأخلاق ، و تغرس فيهم القيم الفاضلة و النبيلة ، و نجد أغلب التلاميذ المتفوقين في معظم المراحل التعليمية ، قد درسوا في المدارس القرآنية .

2-تحليل البيانات المتعلقة بالأسئلة المطروحة للتلاميذ حول القصة المدرسية:

تعتبر القصة المدرسية من العناصر التعليمية الأساسية ، لهذا قمنا بتوزيع استمارة تحتوي عن سبعة عشرة أسئلة على التلاميذ بابتدائية عثمان حامد ، التي أجرينا فيها التربص فتوصلّنا إلى الآتي:

جدول رقم 27:

توزيع العيّنة حسب مدى حب التلميذ لقراءة القصص :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%67.5
لا	/	/
قليلا	13	%32.5
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 07)

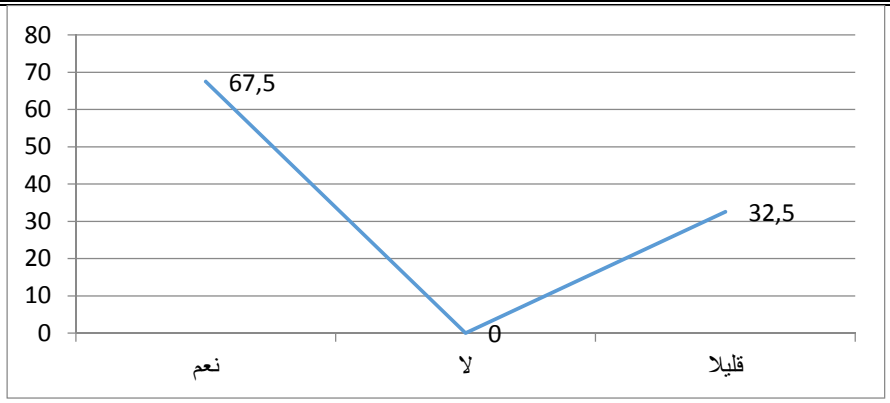

تمثيل بياني يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب مدى حب التلميذ لقراءة القصص.

تبيّن لنا النتائج المتحصّل عليها في الجدول و الشكل السابق أن معظم التلاميذ يحبون قراءة القصص ، فكانت إجابتهم بـ "نعم" ، و قدرت نسبتها المئوية بـ (67%) ، أما الإجابة بـ "قليلا" فكانت عند عدد قليل من التلاميذ ، و التي بلغت (33%) ، في حين لم يجب و لا تلميذ بـ "لا" فكانت نسبة معدومة تماما .

نستنتج ممّا سبق جل التلاميذ يحبون قراءة القصص ؛ فالطفل يجد فيها متعة و تسلية ، لذا نجده يتفاعل مع شخصياتها و تسلسل أحداثها .

جدول رقم 28 :

خاص بإعجاب التلميذ بالقصص الموجودة في كتابه المدرسي :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%47.5
لا	09	%22.5
قليلا	12	%30
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 08)

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلبية التلاميذ تعجبهم القصص الموجودة في كتابهم المدرسي ، فكانت إجابتهم بـ "نعم" ، و قدرت النسبة المئوية لهذه الإجابة بـ (47%)، و هي أعلى نسبة، بينما أجاب البعض الآخر بـ "قليلا"، و قدرت هذه النسبة بـ (30%) ، أمّا بالنسبة للذين أجابوا بـ "لا"" يمثلون نسبة مئوية تقدر بـ (23%) و هي أقل نسبة.

و عليه نستنتج من هذا التعليق أن أغلبية التلاميذ ، تعجبهم القصص الموجودة في كتابهم المدرسي.

جدول رقم 29 :

توزيع العيّنة حسب نوع القصص التي تعجب التلميذ :

نوع القصص	التكرار	النسبة المئوية
الدينية	06	%15
الفكاهية	05	%12.5
النوادر و الحكايات	07	%17.5
الحيوانات و الطيور	14	%35
الخيال العلمي	03	%7.5
المغامرة و البطولة	05	%12.5
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 09)

من خلال الجدول نلاحظ أنّ أغلبية التلاميذ ، تعجبهم قصص الحيوانات و الطيور و قدرت هذه النسبة بـ (35%) و هي أعلى نسبة ، و قدرت النسبة المئوية للتلاميذ الذين تعجبهم النوادر و الحكايات بـ (17%) ، و التلاميذ الذين يفضلون القصص الدينية قدرت

نسبتهم المئوية بـ (15%) ، أما نسبة التلاميذ الذين يحبذون قصص المغامرة و البطولة قدرت بـ (13%) ، بينما قدرت النسبة المئوية للتلاميذ الذين تنال إعجابهم القصص الفكاهية بـ (12%) ، و نجد نسبة التلاميذ الذين تعجبهم قصص الخيال العلمي ، قدرت بـ (08%) و هي أقل و أدنى نسبة .

ونستنتج ممّا سبق أنّ الأغلبية القصوى للتلاميذ تعجبهم و يفضلون قصص الحيوانات و الطيور ، مقارنة بأنواع القصص الأخرى ؛ و هذا لأن شخصياتها الرئيسية حيوانات ، و أحداثها تدور حول تلك الشخصيات و التلاميذ معروفون بحبهم الشديد بالحيوانات ، لذا يلقى هذا النوع من القصص قبولا كبيرا لدى التلاميذ ، و قد كان رأي الأساتذة أيضا أن التلميذ يحب و يفضل قصص الحيوانات و الطيور ، و يلاحظون التفاعل الجيد للتلميذ خلال تقديم نشاط القصة.

جدول رقم 30 :

توزيع العينة حسب مدى تفضيل التلميذ القصص الملونة بالصور :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%80
لا	08	%20
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 10)

من خلال الجدول الذي أمامنا نلاحظ أنّ أغلبية أفراد العيّنة تعجبهم القصص الملونة بالصور و أجابوا بـ "نعم" ، ، و قدرت هذه النسبة بـ (80%) و هي أعلى نسبة ، في حين بلغت النسبة المئوية للتلاميذ الذين لا تعجبهم القصص الملونة بالصور (20%) ، و نجد أن النسبتين متباعدتين .

ونستنتج ممّا سبق أنّ الأغلبية القصوى للتلاميذ ، يفضلون و تعجبهم القصص الملونة بالصور ، لأن الصور تزيد من فهمهم للقصة ، و لرؤية شخصياتها ، فيتخيلون أحداث القصة و كأنهم يشاهدونها .

– أهم اقتراحات التلاميذ حول اسم القصة التي قرؤوها في كتابهم المدرسي ، و نالت إعجابهم : (السؤال رقم 11) ، نذكر بعض الآراء المشتركة :

- ✓ فوكس و الحماية المدنية .
- ✓ الأقمار الصناعية .
- ✓ إسحاق نيوتن و الأرض .
- ✓ حارس الليل و الغزال.
- ✓ النمل و الصرصور .
- ✓ رامي بطل السباحة و الغطس .
- ✓ بين التمساح و الطيور .
- ✓ الحيتان الثلاث .

نلاحظ من خلال آراء التلاميذ أن معظمهم قد نالت إعجابهم قصص الحيوانات كقصة فوكس و الحماية المدنية ، و النملة و الصرصور ، بين التمساح و الطيور ، الحيتان الثلاث...الخ ، و يرجع السبب في إعجاب التلاميذ لهذه القصص إلى حبهم و ميلهم إلى الحيوانات و تعلقهم بها ، و كذلك عنصر الخيال الموجود في هذه القصص له دور أيضا في جذب انتباه التلاميذ فيتفاعل معها ، فقد نجده أحيانا يقلد شخصيات الحيوانات الموجودة في تلك القصص ، و احتلت قصص الخيال العلمي المرتبة الثانية ، حيث نالت إعجابهم قصة الأقمار الصناعية و قصة إسحاق نيوتن ، و يعود السبب هنا إلى أن هذه القصص تحتوي عنصر الإثارة و التشويق على ، الذي يجعل التلميذ يسرح بخياله ، فيشد انتباهه تسلسل الأحداث حتى يصل إلى النهاية ، و هذا النوع من

القصص لها فائدة علمية كبيرة ، فهي تتيح له الفرصة للتعرف على المادة العلمية ، و مختلف المعارف و العلوم .

جدول رقم 31 :

توزيع العيّنة حسب مدى إعجاب التلميذ بالقصة مقارنة بالنصوص الأخرى :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%67.5
لا	05	%12.5
قليلا	08	%20
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 12)

من خلال الجدول الذي أمامنا نلاحظ أنّ أغلبية أفراد العيّنة تنال إعجابهم القصة مقارنة بالنصوص الأخرى ، فكانت إجابتهم "نعم" ، و قدرت هذه النسبة بـ (67%) و هي أعلى نسبة ، بينما أجاب البعض الآخر من أفراد العيّنة بـ "قليلا" ، اندرجت إجاباتهم ضمن "نعم" وقدرت نسبتها بـ (20%) ، في حين بلغت النسبة المئوية للذين لا تعجبهم القصة مقارنة بالنصوص الأخرى بـ (13%).

ونستنتج ممّا سبق أنّ أغلبية التلاميذ تعجبهم و يفضلون القصص مقارنة بالنصوص الأخرى .

جدول رقم 32 :

توزيع العيّنة حسب إعجاب التلميذ بأسلوب أستاذه عند تدريسهم نص القصة :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%70
لا	05	%12.5
قليلا	07	%17.5
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 13)

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول الذي نلاحظ أن معظم التلاميذ يعجبهم أسلوب أستاذه عند تدريسهم نص القصة ، و التي كانت إجابتهم "نعم" حيث قدرت هذه النسبة المئوية بـ (70%) وهي مرتفعة جدّا ، على خلاف التلاميذ الذين أجابوا بـ "قليلا" (18%) وبالتّالي نجد النسبتين متباعدتين، أمّا الجواب بـ "لا" كان عند عدد قليل من التلاميذ و قدرت هذه النسبة المئوية بـ (12%).

ومن هذا يمكن ملاحظة أنّ جل التلاميذ يعجبهم أسلوب أستاذهم عند تدريسهم نص القصة ، و هنا نقول أن أسلوب الأستاذ من العناصر المهمة لكيفية تدريس القصة ، فهو يساعد على فهم القصة بشكل جيد .

جدول رقم 33 :

توزيع العيّنة حسب مدى حب التلميذ أن يضاف المزيد من القصص إلى كتابه المدرسي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 14)

يتّضح من خلال الجدول السابق أنّ أغلبية التلاميذ يحبون أن تضاف المزيد من القصص إلى كتابهم المدرسي ، فكانت إجابتهم بـ "نعم" ، و قدرت النسبة المئوية لهذه الإجابة بـ (87%)، و هي أعلى نسبة ، أمّا بالنسبة للذين أجابوا بـ ""لا"" يمثلون نسبة مئوية تقدر بـ (13%) و هي أقل نسبة.

و عليه نستنتج من هذا التعليق أن أغلبية التلاميذ ، يرغبون في إضافة المزيد من القصص إلى كتابهم المدرسي .

جدول رقم 34 :

خاص بمدى حب التلميذ المشاركة في الجولة المسرحية للمدرسة :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%85
لا	06	%15
المجموع	40	%100

مصدر جدول هذه الدّراسة (سؤال 15)

يتّضح من خلال الجدول أنّ أغلبية التلاميذ يحبون أن يشاركوا في الجولة المسرحية للمدرسة ، فكانت إجابتهم بـ "نعم" و كانت نسبتها مئوية تقدر بـ (85%) ، بينما عدد قليل من التلاميذ لا يحبون المشاركة في الجولة المسرحي للمدرسة و كانت إجابتهم بـ "لا" وهذه النسبة قدرت بـ (15%) ، و نجد أن النسبتين متباعدتين جداً.

و نستخلص مما سبق أن أغلب التلاميذ يحبون أن يشاركوا في الجولة المسرحية لمدرستهم ، حتى يتمكنوا من تمثيل دور ما أعجبهم في القصص التي قرأوها .

– أهم اقتراحات التلاميذ حول نوع القصص التي تعجبهم ، و تمنوا لو كانت في كتابهم المدرسي : (السؤال رقم 16) .

- ✓ قصص الحيوانات و الطيور.
- ✓ القصص الدينية .
- ✓ النوادر و الحكايات .
- ✓ قصص المغامرة و البطولة .

نلاحظ من خلال الآراء أن جُل التلاميذ أجمعوا على أن القصص التي تعجبهم و تمنوا لو كانت في كتابهم المدرسي هي : قصص الحيوانات و الطيور كقصة النملة و الصرصور ، و النوادر و الحكايات كحكايات جحا ، علاء الدين و المصباح السحري ، و القصص الدينية كقصة سيدنا يوسف و سيدنا نوح ، و قصص المغامرة و البطولة كقصة السندباد البحري .

لقد أظهر تحليل الاستبانة على النتائج الآتية:

- ✓ أغلبية التلاميذ قد درسوا في المدرسة القرآنية ، و هؤلاء التلاميذ نجدهم من المتفوقين دائما .
- ✓ أن التلاميذ يحبون القصص ، و خاصة القصص الملونة بالصور.

- ✓ معظم التلاميذ تعجبهم قصص كتابهم المدرسي ، و خاصة قصص الحيوانات و الطيور.
- ✓ أن التلاميذ يحبون القصص مقارنة بالنصوص الأخرى ، و يريدون أن تضاف المزيد من القصص إلى كتابهم المدرسي.
- ✓ أغلب التلاميذ أجمعوا على أنهم يحبون أسلوب أستاذهم، أثناء تقديمه لدرس القصة.
- ✓ القصة تحمل المعاني النبيلة و القيم السامية كالتصالح و الكرم و الجود و التسامح و غيرها ، و هذه القيم من شأنها أن تنمي الجانب الخُلقي للتلاميذ .

3/-جدول يوضح توزيع القصص في الكتاب المدرسي :

نوع القصة	اسم القصة	عددها	النسبة المئوية
القصص الدينية	-ابن بطوطة في رحلته مع الحج	01 قصة واحدة	% 08
قصص الحيوانات و الطيور	-فوكس و الحماية المدنية. -قصة الحيتان الثلاثة. -بين التمساح و الطيور. -النمل و الصرصور. -حارس الليل و الغزال.	05 قصص	% 38

قصص الخيال العلمي	-كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا. -ابن سينا الطبيب الماهر. -اسحاق نيوتن و الأرض.	03 قصص	% 23
القصص الاجتماعية	-الأصدقاء الثلاثة. -الوعد المنسي. -من رأفة الفقراء. -قصة قرية.	04 قصص	% 31
قصص المغامرة و البطولة			
القصص الفكاهية			
النوادر و الحكايات			

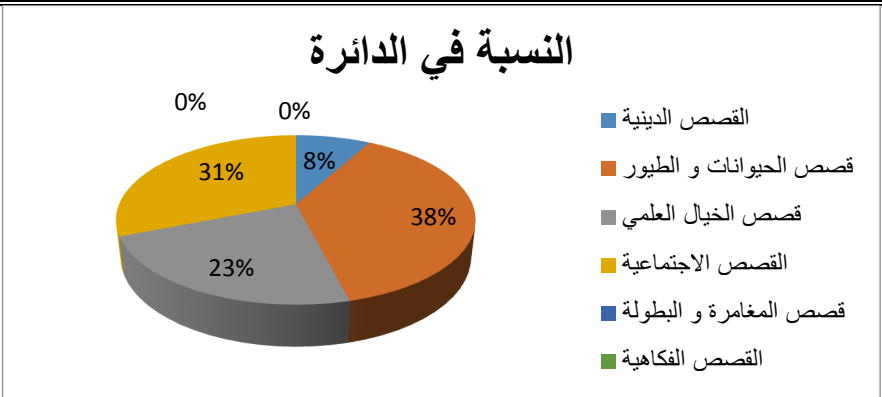

شكل يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب توزيع القصص في الكتاب المدرسي :

تحصلنا من خلال الجدول و الشكل أعلاه على النسب التالية :

(38%) لقصص الحيوانات و الطيور ، و هي أعلى نسبة ، و (31%) للقصص الاجتماعية ، و مثلت قصص الخيال العلمي نسبة (23%) ، نسبة (08%) للقصص الدينية ، أما قصص المغامرة و البطولة ، و القصص الفكاهية ، و النوادر و الحكايات فكانت نسبتها معدومة تماما .

نستطيع أن نقول أن عدد القصص المدرسية غير كافية للتحصيل اللغوي و المعرفي للتلاميذ ، فجيب على الجهات المعنية أن يقوموا بإضافة المزيد من القصص ، كما أن الكتاب المدرسي يفتقر إلى التنويع في القصص ، فلم نجد أي قصة فكاهية أو قصة المغامرة و البطولة أو النوادر و الحكايات ، و وجدنا قصة واحدة تندرج ضمن القصص الدينية ، و قصة واحدة غير كافية يهمنا لتعليم التلاميذ الدين الإسلامي و الأخلاق الحميدة التي نعمل على إكسابها لهم ، فكان لابد من وجود قصص للأنبياء في الكتاب المدرسي ، و هذا للأهمية الكبيرة لهاته القصص.

خـــاتمـــة

و في ختام هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها كالآتي :

– تُعد القصة المدرسية أحد أهم أنواع الأدب ، و أحب أنواع النصوص بالنسبة للتلاميذ.

– القصة المدرسية عاملاً تربويًا في تعليم اللغة ، فهي تُزود التلاميذ بالحقائق و المعلومات و مختلف المعارف.

– القصة المدرسية عنصر فعال في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

– تعتبر القصة المدرسية الوسيلة المُثلى لتوصيل القيم الأخلاقية للتلاميذ فهي من وسائل التهذيب النفسي و الخُلقي ، فالتلميذ عند قراءته للقصة يتأثر بشخصياتها، فيقوم لا شعوريا بتقليد أفعالها النبيلة.

– عنصر التشويق الذي تمتاز به القصة المدرسية دور كبير في التركيز بالنسبة للتلاميذ ، و من ذلك اكتسابهم المهارات المختلفة .

– يميل التلميذ إلى سماع القصص و الحكايات ، لأنها مصدر يُشبع به رغبته في المعرفة و حب الاطلاع ؛ فالقصة تحمل حوادث جديدة قد لا يجدها في محيطه .

– لطريقة الأستاذ دور في ترسيخ القصة المدرسية و إقبالهم على استيعابها بكل حمولاتها اللغوية و الثقافية و العلمية ، مما يدفعهم إلى اقتناء القصص خارج إطار المدرسة .

– للقصة المدرسية علاقة متينة بالمهارات اللغوية ؛ فهي تساعد على اكتسابها و تنميتها عند التلميذ ، فعندما يُنصت التلميذ لقراءة الأستاذ النموذجية للقصة يُنمي مهارة الاستماع لديه ، و عند قراءتها يُنمي مهارة الكلام و القراءة ، و عند تلخيصها يُنمي مهارة الكتابة و التعبير ، و لهذا و جب الاهتمام بدرس القصة .

– و على الرغم من الأهمية الكبيرة لدرس القصة مازال هذا الدّرس بعيدًا على أن يحقق الأهداف المرجوة منه ، و ذلك بسبب صعوبات تعترضها ، و التي أكّدها لنا الكثير من الأساتذة ، و تتجلى هذه الصعوبات في :

– أن القصص الموجودة في الكتاب المدرسي ، غير كافية لتكسب التلميذ المهارات اللغوية ، و هي تفتقر أيضا للتنويع ، فمن اللازم زيادة عدد قصص الكتاب المدرسي على أن تكون متنوعة.

– الحجم الساعي المحدد لتقديم درس القصة ، الذي يحول دون تقديمها على النحو المطلوب، لذا و جب على القائمين في هذا المجال أن يزيد من ساعات تقديم درس القصة ، لتكون كافية للتحصيل اللغوي .

– من خلال دراستنا الميدانية لاحظنا أنه من بين القصص التي تلقى إقبالاً كبيرًا لدى التلاميذ هي القصص الدينية و قصص الحيوانات و الطيور لذا نوصي بالإكثار من هذه الأنواع في المجالات المختلفة

– يُستحسن على الأستاذ تحويل القصة المدرسية إلى مسرحية داخل القسم ، حتى يتسنى للتلاميذ تمثيلها ، فترسخ في أذهانهم أحداثها ، و ذلك من خلال حفظ لكل تلميذ دوره.

– من الأحسن على الأستاذ أن يكلف التلاميذ بتلخيص القصص ، لأن التلخيص القصة يساعدهم على تنمية مهارة الكتابة .

– يُستحسن على الأستاذ أن يحرص على مشاركة جميع التلاميذ في درس القصة.

قائمة المصادر و المراجع

– قائمة المصادر و المراجع –

أولا: القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

ثانيا : المصادر و المراجع.

أ–المعاجم :

1– أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، ج 2 ، ط 1 ،بيروت، لبنان ، 1998 .

2– إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، ج1 ، د ط ، استانبول ، تركيا ، د ت .

3– ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) ، لسان العرب ، مج 11 ، دار صادر للطباعة و النشر ، طبعة جديدة محققة ، بيروت ، لبنان ، 1863.

4–الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ،ط 8 ، 2005 .

ب–الكتب :

5– أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، بن عكنون ، الجزائر ،2016 .

6– إيمان بقاعي ، فن قصة الأطفال دراسة أكاديمية في أدب الأطفال ، دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2004.

7- أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تثقيفا و مهارات ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2012 ، 10- عديَ مدانات ، فن القصة وجهة نظر و تجربة ، الأهلية للنشر و التوزيع ، ط1 ، د ب ، الأردن ، 2010 .

8-بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلالي ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، عين مليلة ، الجزائر ، 2004 .

9-بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية و تطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2013.

10-جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية) ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009 .

11-حسين عبروس ، أدب الأطفال و فن الكتابة ، دار مدني ، د ط ، د ب ، 2003.

12-دلال القاضي و محمود البياتي ، منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي Spss – ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن عمان ، 2008 .

13-راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة ، ط1، عمان-الأردن ، 2009.

14- رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 2004.

15-زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، دب ، عمان ،2011.

16- زكرياء إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، د ب ، 2005.

17-زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع-التحدث-القراءة-الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الأزراطية ، ط 1 ، مصر ، 2013.

18- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير- تحرير -لغويات -تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، دب ، 2009 ،

19- سعيد عبد الله لافي ، القراءة و تنمية التفكير ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2006

سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان – الأردن ،2005 .

20- سعيد عبد المعز علي ، القصة و أثرها في تربية الأطفال ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2006

21- سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان-الأردن ، 2010

22-صلاح أحمد مراد، الأساليب الإحصائية العلوم النفسية التربوية والاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة ، 2002 .

23- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2015.

24- طه حسين الدليمي و سعاد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية منهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2005 .

25–عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2002.

26–عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التقنية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010.

27– عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 14 ، القاهرة ، د ت.

28–عبد اللطيف الصوفي ، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الوعي للنشر و التوزيع ، ط2، الروبية ، الجزائر ، 2008.

29–عبد الفتاح مصطفى غنيمة ، حاجات الطفل للنفس و البدن الأدب و الفن و الموسيقى و المهارات ، د ط ، دب ، 1994.

30– عماد الدين شبيب ، القصة في النثر الأدبي و الأندلسي و أثرها في أوربا ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2015.

31– علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2009.

32– علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، د ط ، طرابلس–لبنان ، 2010.

33–فاضل ناهي عبدون ، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ط 1 ، عمان ، 2013.

34–فتحي ذياب سبيتان ، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنش و التوزيع ، ط 1 ، عمان – الأردن ، 2010.

35–فراس السليتي ، فنون اللغة العربية (المفهوم، الأهمية،المعوقات،البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، عمان–الأردن ، 2008 .

36–فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان–الأردن ، 2006.

37–محمد السيد حلاوة ، الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي ، مؤسسة حورس الدولية ، ، الإسكندرية ، 2000.

38– محسن علي عطية، اللغة العربية مهارات عامة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان ، 2010.

39–محمد خان ، منهجية البحث العلمي ، منشورات مخبر اللسانيات و اللغة العربية ، دار علي بن زيد للطباعة و النشر ، ط1 ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر ، 2011.

40– محمد خيري، الإحصاء النفسي دار الفكر العربي،القاهرة، دط، د ب ، 1997.

41–محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس طرائق–استراتيجيات–مفاهيم تربوية ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2012.

42–محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار صادر للطباعة و النشر ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1996.

43–وجدان الشمري ، دور القصة في تنمية القدرات و السمات الإبداعية لدى أطفال الروضة ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ،ط 1 ، القاهرة ، مصر، 2005.

ج–المجلات و الدوريات :

44–راتب قاسم عاشور ، مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد33 ، قسم المناهج و التدريس ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 20–03–2013

45–عبد الباسط هويدي ، المفاهيم و المبادئ الأساسية لاستراتيجية التدريس عن طريق مقاربة الكفاءات في المنظومة الجزائرية ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 04 ديسمبر 2012، الوادي ، الجزائر ، 2002.

د–الرسائل الجامعية:

46– زوليخة علال ، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط – أنموذجا – مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، إشراف : النواوي سعودي ، قسم اللغة العربية و آدابها ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2009 – 2010 .

47– شيباني الطيب، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم و تعلم اللغة العربية (دراسة تداولية)، إ: لبوخ بوجملين ، مذكرة ماجستير ي اللغة العربية و آدابها ، تخصص: تعليمية اللغة العربية و تعلمها ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر، 2009 .

48–فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي –أنموذجا–،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علو اللسان ،إ:عز الدين صحراوي، قسم الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ،2008–2009 .

49–محمد حسن الصويركي ، مدى فاعلية مقرر (المهارات اللغوية 101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 3 ، العدد 12 ، قسم المواد العامة ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة الملك العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، كانون الأول ، 2014 .

50–هاجر ظريف ، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط –أنموذجا– ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، إ : حسان راشدي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة سطيف 2، الجزائر ، 2014–2015 .

51–وائل عبد الباري علي حمودة ، فعالية التعلم التعاوني في تدريس القصة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية ، إ : شعبان عبد القادر غزالة و فتحي إبراهيم أبو شعيشع ، تخصص: مناهج و طرق تدريس اللغة العربية ، قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، القاهرة ، مصر ، 2008 .

52– يوسف سعيد محمود المصري ، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن أساسي ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس ، إ : محمد شحادة زقوت ، تخصص : تكنولوجيا التعليم ، قسم: المناهج و التكنولوجيا ، كلية التربية ،عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2006 .

هـ–المواقع الإلكترنية :

53–دعاء بنت نافذ البشيتي ، القصة و أثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية ، شبكة الألوكة/http//w.w.w.alukah.net/social/0/41624

، 18–02 –2017 ، 16:39.

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول خاص بالجنس:	74
02	يمثّل توزيع أفراد العيّنة حسب سنوات الخبرة :	75
03	يبيّن رأي الأستاذ في مدى تفاعل التلاميذ مع درس القصة :	76
04	خاص بإقبال التلميذ على القصص:	78
05	خاص بمدى تفاعل التلميذ مع القصة مشافهة بعد تلخيصها:	79
06	خاص بأثر القصة في مهارة الكتابة عند التلميذ :	80
07	خاص برأي الأستاذ لمدى استماع التلميذ لنص القصة خلال القراءة النموذجية:	81
08	خاص بطلب الأستاذ من التلاميذ تلخيص القصص:	82
09	خاص ب : هل يمتلك التلميذ القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه للقصة؟	84
10	خاص بنوع القصص التي يحبها التلميذ :	85
11	خاص بأثر عنصر التشويق في إقبال التلميذ على مطالعة القصة	86
12	خاص بمدى قدرة التلميذ على تمثيل قصص كتابه المدرسي :	87
13	خاص بالصعوبة التي يجدها الأستاذ عند إيصال القيم الأخلاقية الموجودة في القصة للتلميذ :	88
14	خاص بتنمية دروس القصة للمهارة اللغوية :	89
15	خاص برأي الأستاذ في قصص الكتاب المدرسي :	90
16	خاص ب: هل الحجم الساعي المحدد لتقديم القصة كاف للتحصيل اللغوي ؟	91
17	خاص بإكْساب القصة التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها:	92

18	خاص برأي الأستاذ في عدد قصص الكتاب المدرسي و كفايتها لإكساب التلميذ المهارات اللغوية :	93
19	خاص بتحويل الأستاذ القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم:	94
20	جدول خاص بالجنس:	96
21	توزيع العيّنة حسب مهنة الأب:	97
22	توزيع العيّنة حسب مهنة الأم :	98
23	توزيع العيّنة حسب عدد الإخوة :	100
24	توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأب:	101
25	توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأم:	102
26	توزيع العيّنة حسب توزيع العيّنة حسب الأقسام التي درس فيها التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة :	104
27	توزيع العيّنة حسب مدى حب التلميذ لقراءة القصص :	105
28	خاص بإعجاب التلميذ بالقصص الموجودة في كتابه المدرسي :	106
29	توزيع العيّنة حسب نوع القصص التي تعجب التلميذ :	107
30	توزيع العينة حسب مدى تفضيل التلميذ القصص الملونة بالصور	108
31	توزيع العيّنة حسب مدى إعجاب التلميذ بالقصة مقارنة بالنصوص الأخرى :	110
32	توزيع العيّنة حسب إعجاب التلميذ بأسلوب أستاذه عند تدريسهم نص القصة :	111
33	توزيع العيّنة حسب مدى حب التلميذ أن يضاف المزيد من القصص إلى كتابه المدرسي:	112
34	خاص بمدى حب التلميذ المشاركة في الجولة المسرحية للمدرسة :	113

35	جدول يوضح توزيع القصص في الكتاب المدرسي :	114

فهرس الأشكال

العنوان	الصفحة
دائرة نسبية توضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب الجنس.	74
أعمدة بيانية تمثل توزيع العيّنة حسب سنوات الخبرة في ميدان التعليم	75
تمثيل بياني يمثل آراء الأساتذة في مستوى تفاعل التلاميذ مع درس القصة.	77
دائرة نسبية مدى إقبال التلاميذ على القصص.	78
دائرة نسبية توضّح مدى تفاعل التلميذ مع القصة مشافهة.	79
أعمدة بيانية تمثّل أثر القصة في مهارة الكتابة عند التلميذ.	80
تمثيل بياني يوضح رأي الأستاذ في مدى استماع لتلميذ لنص القصة خلال القراءة النموذجية.	81
دائرة نسبية تمثّل أفراد العينة الذين يطلبون من التلاميذ تلخيص القصص.	83
دائرة تمثّل رأي الأستاذ حول امتلاك التلميذ القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه للقصة.	84
أعمدة بيانية تمثّل رأي الأساتذة حول أنواع القصص التي يحبها التلميذ.	85
دائرة نسبية توضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب الجنس .	97
أعمدة بيانية توضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب مهنة الأب.	98
تمثيل بياني يوضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأم.	99
تمثيل بياني يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب عدد الإخوة.	100
شكل يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب المستوى التعليمي للأب.	101
شكل يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب المستوى التعليمي للأم.	103

أعمدة بيانية توضح تقسيم العيّنة حسب الأقسام التي درس فيها التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة .	104
تمثيل بياني يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب مدى حب التلميذ لقراءة القصص.	106
شكل يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب توزيع القصص في الكتاب المدرسي :	116

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة.	أ – ج
الفصل الأول: القصة المدرسية و المهارات اللغوية.	6
المبحث الأول: ماهية القصة.	6
1/–مفهوم القصة .	6
أ– لغة.	6
ب– اصطلاحا.	7
2/–محطات في تاريخ القصة .	8
أ– القصص الديني في القرآن .	10
ب– مسيرة القصص في صدر الإسلام.	10
جـ– مسيرة القصة في القرن الثاني الهجري.	12
3/–مفهوم القصة المدرسية و نشأتها.	13
أ–مفهومها.	13
ب–نشأتها.	14
4/–أنواع القصة .	15
أ–القصة الدينية.	15
ب–القصة التاريخية.	17
ج–القصة الاجتماعية.	18
د–القصة الشعبية .	18
هـ–قصص الفكاهة (الفكاهية).	19
و–قصص المغامرة و البطولة.	20
ي–قصص الحيوانات و الطيور .	21

د–قصص الخيال العلمي.	22
5/–خطوات تدريس القصة المدرسية .	23
6/–الأهمية التربوية للقصة المدرسية .	24
المبحث الثاني : المهارات اللغوية.	28
1/–تعريف المهارة .	28
أ–لغة.	28
ب–اصطلاحا.	29
ب–أ–عند العرب.	29
ب–ب–عند الغرب.	31
ب–ج–التعريف الإجرائي للمهارة.	32
2/–أنواع المهارات اللغوية.	33
1–مهارة القراءة.	33
أ–مفهومها.	33
ب–أنواعها.	34
ج–مهاراتها.	38
د–أهميتها.	39
هـ–أهدافها.	40
2–مهارة الاستماع.	42
أ– مفهومها.	42
ب–أنواعها.	44
ج–مهاراتها.	45
د–أهميتها.	46

هـ-أهدافها.	47
3-مهارة الكلام (التحدث).	48
أ- مفهومها.	48
ب-مهاراتها.	49
ج- أهميتها.	50
د- أهدافها.	51
4-مهارة الكتابة.	52
أ- مفهومها.	52
ب-مهاراتها.	54
ج- أهميتها.	55
د- أهدافها.	56
5-مهارة التعبير.	57
أ- مفهومها.	57
ب-أنواعها.	58
ج-مهاراتها.	60
د- مجالاتها.	61
هـ- أهميتها.	61
و-أهدافها.	63
3/-علاقة القصة المدرسية بالمهارات اللغوية.	64
-الفصل الثاني: دراسة ميدانية.	64
المبحث الأول :الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات واستخلاص النتائج.	69

تمهيد.	69
1-منهج الدراسة.	69
2-مجالات الدراسة.	70
أ-المجال المكاني	70
ب-المجال الزماني.	70
ج-المجال البشري.	70
3- عيّنة الدّراسة.	71
أ-ضبط العيّنة وكيفية اختيارها.	71
ب-حجم العيّنة.	72
4-آليات الدراسة الميدانية.	72
أ-الاستبانة.	72
5- الأساليب الإحصائية المستعملة.	73
أ- توزيع التكرار.	73
ب-النسبة المئوية.	74
المبحث الثاني : عرض و تحليل النتائج :	75
1/- عرض و تحليل البيانات الخاصة بالأساتذة :	75
1- تفريغ وتحليل البيانات الشخصية للأستاذ.	75
أ-الجنس.	75
ب-سنوات الخبرة في ميدان التعليم.	76
2- تحليل البيانات المتعلّقة بالأسئلة المطروحة للأساتذة حول القصة المدرسية.	77
2/- عرض و تحليل البيانات الخاصة بالتلاميذ :	97

1-تفريغ وتحليل البيانات الشخصية للتلميذ.	97
أ-الجنس.	97
ب-مهنة الأب .	98
ج-مهنة الأم .	99
د-عدد الإخوة .	101
هـ-المستوى التعليمي للأب .	102
و-المستوى التعليمي للأم .	103
ي- الأقسام التي درس فيها التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة.	104
2- تحليل البيانات المتعلقة بالأسئلة المطروحة للتلاميذ حول القصة المدرسية.	105
3/-جدول يوضح توزيع القصص في الكتاب المدرسي :	116
الخاتمة.	117
قائمة المصادر والمراجع.	119
فهرس الجداول.	127
فهرس الأشكال.	130
فهرس المحتويات.	131
قائمة الملاحق.	138
الملخص بالعربية.	
الملخص باللّغة الأجنبية.	

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الأدب واللغة العربية

بحث حول دور القصة (المدرسية) في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

نأمل منكم أعزاءنا الأساتذة أن تجيبوا بكل صراحة ودقة على أسئلتنا شاكرين لكم تعاونكم معنا

السنة الجامعية : 2016-2017.

-المؤسسة التعليمية : .....

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- سنوات الخبرة في ميدان التعليم : [.....]

3- ما رأيك في تفاعل التلاميذ مع درس القصة :

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐

4- هل يُقبل التلميذ على القصص ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

5- بعد قراءة القصة هل يتفاعل التلميذ معها مشافهة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل تجد أثر القصة في مهارة الكتابة عند التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

7- خلال القراءة النموذجية لنص القصة هل تجد التلميذ يستمع جيدا لها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل تطلب من التلاميذ تلخيص القصص ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل يمتلك التلميذ القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه للقصة ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

10- أي نوع من القصص يحبها التلميذ في رأيكم ؟

.....

11- هل في القصة عنصر التشويق يدفع التلميذ لمطالعتها خارج الصف الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يمتلك التلميذ القدرة على تمثيل قصص كتابه المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

13- هل تجد صعوبة في إيصال ما في القصة من قيم أخلاقية للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل تنمي دروس القصة المهارة اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

15- ما رأيك في القصص الموجودة في الكتاب المدرسي :

جيدة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐

16-هل الحجم الساعي المحدد لتقديم درس القصة كاف للتحصيل اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

17- هل تُكسب القصة التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

18- هل عدد القصص الموجودة في الكتاب المدرسي ، كافية لتُكسب التلميذ المهارات اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

19- هل تحول القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- ماهي أهمية القصة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي ؟

.....

.....

.....

.....

21- لو طلب منك اقتراح قصص معينة في الكتاب المدرسي ، ما نوع القصص الذي تقترح ؟

لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر– بسكرة–

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الأدب واللغة العربية

بحث حول دور القصة (المدرسية) في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

نأمل منكم أعزاءنا التلاميذ أن تجيبوا بكل صراحة ودقة على أسئلتنا

شاكرين لكم تعاونكم معنا

السنة الجامعية : 2016–2017.

- المؤسسة التعليمية : .....

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- مهنة الأب: .....

3- مهنة الأم: .....

4- عدد الإخوة : ..... ذكور ☐ إناث ☐

5-المستوى التعليمي:

الأب : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأم : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6- قبل التحاقك بالمدرسة هل درست في :

المدرسة القرآنية ☐ الحضانة ☐ التحضيري ☐

7-هل تحب قراءة القصص :

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

8-هل تعجبك القصص الموجودة في كتابك المدرسي :

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

9-ما نوع القصص التي تعجبك ؟

الدينية ☐ الفكاهية ☐ النوادر و الحكايات ☐

قصص الحيوانات و الطيور ☐ قصص الخيال العلمي ☐

قصص المغامرة و البطولة ☐

10-هل تفضل القصص الملونة بالصور ؟

نعم ☐ لا ☐

11-ما اسم القصة التي قرأتها في كتابك المدرسي و أعجبتك ؟

.....

12-هل تعجبك القصة أكثر من النصوص الأخرى ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

13-هل يعجبك أسلوب معلمك عند تدريسكم نص القصة ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

14-هل تحب أن يضاف إلى كتابك المدرسي المزيد من القصص ؟

نعم ☐ لا ☐

15-هل تحب أن تشارك في الجولة المسرحية للمدرسة حتى تتمكن من تمثيل دور أعجبك في القصة ؟

نعم ☐ لا ☐

16-ما نوع القصص التي تعجبك و تمنيت لو كانت في كتابك المدرسي ؟

.....

.....

.....

شـكرا لـكم

الملخص

يهدف هذا البحث الموسوم بـ : دور القصة (المدرسية) في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، إلى التعرف على مدى أهمية القصص المدرسية تنمية المهارات اللغوية لهذه الفئة ، كذلك التعرف على دور القصة المدرسية وما هي النقائص التي تعاني منها ، و كيف يمكن علاجها ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات : تطرقنا في الجانب النظري إلى ماهية القصة المدرسية و المهارات اللغوية، كما ساءلنا و جهات نظر و آراء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي و معلميها ، فكانت إجابتهم على استمارة استبيان، وجهناه لهم محددًا لأبرز هذه المعايير و قد تم التوصل من خلال هذا البحث إلى نتائج أهمها:

- يميل التلميذ إلى سماع القصص ، خاصة قصص الحيوانات و الطيور.
- يجب زيادة الحجم الساعي المحدد للقصص المدرسية ، و زيادة عددها وتنويعها .
- للأستاذ دور مهم في تدريس القصة، لذا كان من المستحسن أن يكلف التلاميذ بتلخيصها، و أن يحول القصة لعرض مسرحي داخل القسم .

الكلمات المفتاحية : القصة المدرسية ، المهارات اللغوية .

Résumé

Cette recherche s'intéresse au rôle de conte (scolaire), dans le développent des compétences linguistiques chez les élèves de cinquième année primaire, vise à montrer son 'importance dans le développement des compétences linguistiques pour cette catégorie, ainsi que d'identifier les difficultés rencontrées durant l'exploitation des contes dans les classes.

Et pour répondre à ces questions : nous avons abordé la partie théorique dont laquelle définir les concepts : conte et compétence linguistique linguistiques.

Ainsi nous avons posé des questions aux élevés de cinquième année primaire et les enseignants, et leur réponse au questionnaire, nous a conduit aux réponses suivantes :

– l'élève préfèrent les contes et les histoires notamment qui racontent les histoires d'animaux et d'oiseaux.

– l'augmentation des volumes des horaires pour cette idée

–l'encouragement des enseignement des langues et des lettres pour assurer l'exploitation de ce support et bien présenter les conte d'une façon résumés

Mot clé : conte, compétence linguistique